



حناشي يرد على معارضيه ويؤكد لـ الشروق :

"الأهلي سيقلى أحسن استقبال وأطالب بتعزيز الأمن في المدرجات"

19

"أبو يحيى" أمين مال كتيبة الأرقام سابقا لـ الشروق :
"حصد الأمراء من الاختطافات تم تبييضها في مشاريع عائلية"

3

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب



الشروق تدخل بيت مالك بن نبي وأصغر بناته تستنجد
"أنقذوا بيت والدي في تبسة الذي حوّل إلى مخمرة وبيت للدعارة"

28

www.echoroukonline.com

الأربعاء 04 أوت 2010 م ■ الموافق لـ 23 شعبان 1431 هـ ■ العدد 3015 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 €

infos@echoroukonline.com

85 بالمائة منها وردت من المتفوقين في الشعب العلمية

130 ألف طالب يطعنون في ظرف ثلاثة أيام

اتحادية جمعيات أولياء التلاميذ تعد تقريراً مستعجلاً لوزارة التعليم العالي

4

الحكومة ترسم القرار وتمهل المتعاملين

لا تعامل بأكثر من 50 مليونا نقدا بعد 11 مارس

5



كل المواطنين والإدارات والمؤسسات والمتعاملين العموميين والخواص معنيون بالقرار

تصوير بشير زمري

مصدر من وزارة التجارة يحذر:
"الضجة حول اللحم الهندي تدخل ضمن المنافسة غير الشريفة"

4

إحباط أكبر عملية لتسليم الصائمين باللحوم والأجبان الفاسدة

5

المدير العام للمستشفى الهاشمي شاوش:
"مصطفى باشا ليس فندقا يحجزه من يريد"

27

تتكون من 11 تاجرا تفكيك خلية تستثمر أموال الجماعات الإرهابية بالبويرة

3

مساحة إخبارية

عرس في رمضان !



أمام استحالة إيجاد قاعة واحدة شاغرة لأجل احتضان فرحه وفرح أهله بحفل زفافه، قرر شاب من ولاية قسنطينة، وباتفاق مع خطيبته، اختيار السبت الأول من رمضان القادم لإقامة فرحه والسفر في رحلة عسل إلى تونس، على أن يقضي بعض الوقت في مركب سياحي وعده القائمون على تسييره بأن يجد كل ما يبغيه من فطور وسحور وسهرات رمضان تليق بالشهر المعظم، وتليق بعريس ارتأت أن يتزوج في شهر الصيام.. الشاب قال للشروق اليومي إنه سأل مفتيًا عن إمكانية الزواج في رمضان، فأجاز له ذلك شريطة ألا يتعدى حرمة الشهر المعظم، أما عن تفاصيل حفلة الزفاف، فسيجهز للمدعوين أطباقًا لذينة مع أذان المغرب وتكون بدايته شربة وبورك، كما سيخصص للرجال وللنساء مكانًا للوضوء والصلاة الجماعية، ويباشر الحفلة التي تتواصل إلى ما قبل السحور، منتهية باللبن والمسفوف.

موظف واحد للتصديق على وثائق آلاف الطلبة في تيارت !

رغم تخصيص جامعة ابن خلدون بتيارت 50 عونًا إداريًا للتسجيلات البيداغوجية، بما فيها خلية للإعلام الآلي، تصدر بطاقة طالب لكل مسجل في ظرف أقل من دقيقة، مع 40 موظفًا آخر في جانب الخدمات الجامعية، إلا أن انتداب عون تصديق واحد من طرف مصالح الحالة المدنية لبلدية تيارت، جعل الراغبين في التسجيل يقضون ساعات في الجامعة، في ظل رفض كل الملاحق الإدارية البلدية استقبال وثائق الطلبة، بحجة أن هناك مكتبًا مفتوحًا على مستوى الجامعة لذلك!! وقد تسبب الضغط الكبير وطول الطوابير في تدمير الطلبة ومرافقهم، لتثير كثرة التآنيب وبعض الكلام غير اللائق من بعض الراغبين في المصادقة إلى إفلات موظف المصادقة لأعصابه، وشرعه في مغادرة مكان عمله، قبل أن يتراجع بفعل تدخل موظفي الإدارة الجامعية.

شامية في كل حقيبة !

بدأ الجزائريون الذين اختاروا السياحة في تونس العودة إلى أرض الوطن، استعدادا للشهر الكريم، الذي يتطلب تدبيرة أياما طويلا قبل حلوله، تجنبًا للاكتواء بنار الغلاء الفاحش الذي تعود الصائمون في كل مناسبة دينية، ومنذ اليوم الأول من الشهر الفضيل، وقال جمركي بمركز أم الطبول بالقالة، ولاية الطارف، للشروق اليومي، إنه لاحظ أن من بين حوالي 12 ألف سائح دخلوا الجزائر في اليومين الأخيرين، يكاد جميعهم يحمل في حقائب العودة حلوى الشامية، إضافة إلى بعض التوابل التونسية والهدايا وفقط، حيث انقلبت الأوضاع في السنوات الأخيرة، بعد أن صار التونسيون هم الذين يتسوقون من الجزائر... والجزائريون يكتفون بحلاوة الشامية!

انتصارات فرنسا صنعها أبناء المهاجرين يا ساركوزي !



بعد المقترح الذي تقدم به ساركوزي، والقاضي بسحب الجنسية على كل من له أصول أجنبية ويعرض حياة أحد أعوان الأمن للخطر، بُعث الجدل من جديد حول النظرة العنصرية التي ينظر بها الرئيس الفرنسي للفرنسيين ذوي الأصول الأجنبية. رغم أنه منهم - وحرص بعضهم على تذكيره أن أغلب نجاحات فرنسا - على قلتها - منذ الستين سنة الأخيرة كان أبطالها ذوي أصول أجنبية، إفريقية ومغربية بالخصوص، وتعتبر كأس العالم ضمن أهم الإنجازات التي صنعت الحدث ورفعت اسم فرنسا عاليًا، وكذا الحال بالنسبة لرياضات عديدة كالجودو وألعاب القوى، إضافة إلى ميادين البحث العلمي، فهل تناسى ساركوزي هذه الحقائق أم إنه يريد أن يعيد فرنسا إلى عهد النازية والتمييز العنصري!!!

فوزي ربايعين وبرنامج "السب والشتم والقذف" !



يعرف بيت حزب عهد 54 حالة من التوتر والاستقرار في هذه الأيام، فبالإضافة إلى الاستقالات الجماعية لكل منتخبي الحزب الذي لم يبق فيه أي منتخب، إضافة لاستقالة نواب المجلس الشعبي الوطني منذ سنتين، والتحاقهم بأحزاب أخرى، وحتى رؤساء البلديات والمجالس بسبب سوء معاملة الرئيس المنزوع الثقة، علي فوزي ربايعين، وسياسته غير المفهومة، فقد أقدم ثلث أعضاء المجلس الوطني للحزب هذه الأيام، على إيداع دعوى استئناف لدى مجلس الدولة، جاءت نتيجة الانهيار التام في الجانب التنظيمي والمالي والسياسي للحزب.

التربصات في تونس واللقاءات مع الجزائريين



رغم أن اقتراب شهر رمضان منع الكثير من الأندية الجزائرية من التربص في تونس كما جرت العادة، إلا أن فرقا كثيرة متواجدة الآن في البلد الشقيق، وفي مختلف مدنه الصغيرة والكبيرة.. المشكلة تكرر دائما في البحث عن فرق تونسية أو أجنبية لمواجهةها، حيث لجأت الآن الفرق الجزائرية الكثيرة، ومنها اتحاد البلدة ومولودية قسنطينة ومولودية العلمة وشبيبة بجاية واتحاد عنابة وغيرها، على إجراء مباريات فيما بينها في شبه بطولة جزائرية، ولكن خارج الحدود.. فقد واجهت البلدة مثلا اتحاد عنابة، يعني أن البلدة قطعت المسافة من البلدة إلى تونس، مرورا بمدينة عنابة لأجل مواجهة عنابة التي تنقلت شرقا لمواجهة البلدة خارج الحدود، وليس غربا لمواجهةها في البلدة!

تكريم لإخفاء الفضيحة !

حذت محافظة مهرجان الراي في سيدي بلعباس حذو المهرجانات التي يشرف عليها الديوان الوطني للثقافة والإعلام، حيث قررت تكريم عدد من المراسلين والإعلاميين الذين قاموا بتغطية المهرجان، حتى أولئك الذين انتقدوه، والأمر لا علاقة له بحرية واسعة في تقبل الآخر والحفاظ على حقه في التعبير، وإنما لتجاوز الكارثة التي تسبب فيها منشط المهرجان في ليلته الثانية، حين راح يحرض الجمهور على الصحفيين ويدعو إلى ضربهم ورشقهم بالحجارة، ولو بصورة غير مباشرة؟!

حقوقيات مصريات يطالبن بلدهن بالاعتداء بالجزائر



أشادت حقوقيات مصريات بالتغيير الذي أحدثته الجزائر في قانون الأحوال الشخصية، فيما يتعلق بقانون اقتسام الثروة التي ساهم فيها الزوجان بعد زواجهما، والمعمول به في الولايات المتحدة وأوروبا، وقلن إن الجزائر "من بين الدول التي تطبق قانون التقسيم للثروة، بالإضافة إلى التغيير الكبير الذي أحدثته في قانون الأحوال الشخصية منذ سنوات، والمستند إلى الشريعة الإسلامية وأثبت نجاحه"، ودعوا إلى ضرورة لجوء الزوج الراغب في الزواج بأخرى إلى المحكمة لاستصدار حكم يسمح للرجل بالزواج الثاني، وهذا ما تطبقه الجزائر.

مجرد جهاز هضمي؟

سالم زواوي



المسؤولون في الجزائر - وعلى مر الأجيال والعصور - لا يتحدثون عن الشعب الجزائري إلا كمجموعة من المستهلكين والأكولين مثل الجراد، وليس فيه من الأعضاء والأجهزة إلا الجهاز الهضمي من الإدخال إلى الإخراج، يشهد هذا الحديث ويحدد كلما حلت مناسبة من المناسبات أو موسم من المواسم وما أكثرها، إذ بين كل مناسبة ومناسبة أو بين كل موسم وموسم.. موسم آخر. فإذا حل موسم البطاطا قيل إن الشعب الجزائري هو أول مستهلك لهذه الحبة في العالم، وإذا حل موسم جنين التمر قيل إنه أول مستهلك لهذه الثمرة، وإذا حل موسم الحصاد قيل إنه أول مستهلك للقمح في العالم، وقس على هذا الشعير والخرطال والبرسيم والطماطم والتوم الذي وصل سعر الكيلوغرام منه هذه الأيام إلى 600 دج، ومع اقتراب شهر رمضان المعظم بدأ حديث المسؤولين عن أن هذا الشعب هو أكبر مستهلك للحوم في العالم، ولذلك فاهتمامهم بتوفير هذه المادة العزيرة على الشعب لم يعد يتوقف عند الاستيراد من البرازيل والأرجنتين وكولومبيا وأوروبا، ولكن امتد إلى بلاد الهند والسند، ووصل حب هؤلاء المسؤولين لشعبهم إلى درجة أنهم قرروا توفير اللحم له خلال رمضان بـ 400 دج للكيلوغرام حتى يأكل هنينا مريئا.

ولكن فوق هذا الحب والتسجيل والأكرام، هناك أسئلة لا بد أن تطرح.. فإذا كان الشعب الجزائري فعلا عبارة عن مجرد جهاز هضمي دون روح أو مخ للتفكير.. كما أراد له مسؤولوه أن يكون.. فكيف يعقل أن يأكل اللحم القادم من الهند بـ 400 دج للكيلوغرام، وهو حاليا لا يأكل اللحم الوارد من البرازيل والأرجنتين بأقل من 550 دج، وهل من المنطق أن تخفض المافيا باستيراد لحوم الهند من أرباحها الفاحشة، التي تعودت على جلبها من تجارة بقايا هياكل الأبقار الهرمة، هل وصلت الرحمة بهذه المافيا إلى هذا الحد؟ ولو كان هذا الاستيراد قد تم من السودان الذي يقع مرمى صيحة عجل منا، لكان تكريم المسؤولين وكلامهم مقبولا ولو افتراضا، ولكن هذا المشروع وقع للشعب فيه ما وقع له مع مافيا النقل الحضري، التي رفعت سعر التذكرة وضربت تهديدات الوزير التوعرض الحادث، مما جعله يترجع ويطالب في المقابل بتحسين ظروف هذا النقل لأنقاذ ماء وجهه، ويحدث هذا بعد أن أصبحت المافيا الصغيرة في هذا المجال مافيا كبيرة واستولى ناقل أو اثنان على النقل الحضري والجامعي ومكن نفسه من وسائل الضغط، لأن له جذورا وخيوطا مع المسؤولين الذين يحبون الشعب، وذلك ما سيحدث مع اللحم بطبيعة الحال، حيث سيتحول الحرص على انخفاض الأسعار إلى حرص على النظافة ومراعاة جمال العرض في الواجحات، لأنه لا يعقل أن يباع اللحم الوارد من الهند بأقل ما يباع اللحم الوارد من أمريكا اللاتينية، أما الشعب سبيلا، أو يسكت سكوتا مطبقا، لأنه لن يتذكر وعود مسؤوليه أو يطالبهم بالوفاء بها ويبيع اللحم بـ 400 دج، ليس لأنه شعب قصير الذاكرة ولكن لأنه لا يملك ذاكرة أصلا، لأنه مجرد جهاز هضمي كما يعتبره مسؤولوه!

تدهورت صحتها بسبب فشلها في دراسة الطب

استغاثت عائلة شرقي بغليزان برئيس الجمهورية لانتشال ابنتها من الوضع النفسي السيئ الذي تعانيه بسبب حرمانها من دراسة الطب، كونها نالت شهادة البكالوريا بتقدير جيد بمعدل 15,22، ورغم تفوقها إلا أنها لم تتمكن من تحقيق رغبتها لمداواة مرضها، لأنها تعاني من داء السكري المزمن، لكن ثلاثة أجزاء فقط من المعدل حالت دون تمكينها من ذلك، حيث تم توجيهها للهندسة المعمارية، لكنها رفضت وقررت التوقف عن الدراسة وتعمدت الوارد من الهند بأقل ما يباع ما جعل عائلتها تستغيث برئيس الجمهورية للتدخل لتمكين البنت أمينة من دراسة الطب.

مساحة إشهارية

إطار بالديوان يطالب بلجان تحقيق إدارية وقضائية لكشف المستور

مدير الأوبيجي وإطارات بمعسكر متهمون بتزوير شهادات لسلب سككات من أصحابها

حديث عن تنازل المدير عن مبنى بسيق مساحته ألفي متر مربع لفائدة أحد أصدقائه!

وجه إطار بديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية معسكر مراسلة للوزير الأول ووزير السكن والعمران، يطالب فيها بإيفاد لجنة تحقيق رفيعة المستوى ولها من الخبرة ما يمكنها من التدقيق، في ما أسماه بـ"الفضائح والتجاوزات المرتكبة من قبل المدير العام للديوان بمعسكر" الذي ما فتئ حسبه "يحول المؤسسة إلى ملكية خاصة ويتصرف بأملاكها ووسائلها على أساس أنها ليست جهة عمومية".

قادة مزيلة

هذا الإطار الذي اشتغل فيما سبق مديرا لوكالة سيق، أكد في رسالته أن "المدير الولائي قام بالتنازل عن مقر ديوان الترقية بسيق لفائدة أحد أصدقائه بالرغم أن هذه الوكالة في حاجة ماسة للمقر" اعتبارا من أن المقر الحالي هو مبنى قديم آيل للسقوط تابع لمصالح البلدية، إذ سيأتي يوم وتشرع فيه هذه الأخيرة في المطالبة بإسترجاع مقرها. وأضاف ذات الإطار أن "المدير العام السابق تفتن لهذا المصير لذلك لجأ إلى شراء مقر جديد كان تابعا لمصنع الجلود (عج) سابقا وهو المقر الذي يتربع على مساحة قدرها ألفا متر مربع وذو طابقين، إضافة إلى الطابق تحت أرضي به 60 مكتبا وقاعة كبيرة للإجتماعات مجهزة ومؤثثة بأحدث التجهيزات وقاعة كبيرة للمحاضرات"، ويحوي هذا المقر حسب رسالة الإطار مولدا كهربائيا من الحجم الكبير وصهريج ماء ذا سعة 12 ألف متر مكعب،ويوجد بداخله موقف للسيارات يسع لأكثر من 50 سيارة إضافة إلى مساحات خضراء جميلة. وقال ذات المسؤول أنه سبق وأن نهب المدير العام لهذا الأمر سنة 2007 وذكره بأن المقر الحالي تابع للبلدية وأن أوبيجي سيق لابد أن تستغل المقر الجديد الذي اشتراه المدير السابق غير أنه عجل بالتنازل عنه لفائدة صديقه ولم يأخذ بعين الإعتبار مصير الوكالة بعد اقتاداه للمقر الحالي بالرغم من أن ديوان الترقية لسيق يضم في خريطته السكنية أكثر من 3400 سكن وهي أخذة في الإبتساع. وحرصص إطار الأوبيجي على القول بأنه ما كان ليتحرك "لولا غيبرته على الوطن ما دفعه إلى كشف فضائح المدير العام الولائي للديوان" مطالبا في الوقت ذاته بحماية قانونية من تعسفات مسؤوله الذي يصنفه من بين "المغضوب عليهم" حسب قوله اعتبارا من أنه تم إبعاده من منصبه أكثر من مرة كموظف وكمسؤول، ذلك لأنه

حسبه لم يرضخ لأوامره الشفهية التي ألزمه فيها بإحداث تزوير في إحدى القرارات التي تحرم أحد المواطنين من مسكنه ومنحه لامرأة بالرغم من أن الرجل الضحية يوجد ضمن بطاقةية مستأجري الديوان، ولا توجد المرأة التي تم التزوير لصالحها، وهو ما تم فعلا بعد تحرير المدير لعقد لإيجار لفائدة المرأة. كما أنه من بين التجاوزات يضيف الشاكي قيام رئيس دائرة تسيير الممتلكات بالديوان بمنح وتسليم شهادة عدم الإستفادة من سكن اجتماعي لفائدة امرأة أخرى رغم وجودها ضمن بطاقةية المستفيدين ومستأجري الديوان.

وقال الإطار الشاكي أنه أمام امتناعه عن تنفيذ الأوامر الشفوية المخالفة للقانون قام المدير العام بتعيينه من منصبه أكثر من مرة، وتحويله بلا مبرر إلى مقرات بعيدة عن سكناه وتنزيله من رتبته وتعيين موظفين آخرين قاموا فعلا بتنفيذ هذه الأوامر رغم أنه لا تتوفر فيهم الأهلية لشغل هذه المناصب بعد تزوير شهاداتهم الخاصة بالسيرة والكفاءة المهنية. كما أكد أنه تعرض للطرد من المسكن بعد دعوى

قضائية رفعت ضده لإخلاء المسكن غير أن الإجراء ذاته لم يطبق على باقي الموظفين الذين شغلوا نفس السككات وبنفس الطريقة وفق قرارات منحها لهم المدير السابق ودفعهم لقيمة هذه السككات التي أدخلت في سياق السكن التساهمي. المدير السابق لوكالة سيق أبدى استعدادا لتقديم يد المساعدة لأعضاء

لجنة التحقيق ولمصالح العدالة عندما يفتح التحقيق مؤكدا بأنه "يحوز على جميع البيانات والوثائق" التي تثبت صحة أقواله.

المدير: "هذه أكاذيب غرضها الانتقام ممن أساء تطبيق القانون"

من جهته، مدير ديوان

لتمكن الأطفال من استغلال العطلة المدرسية لحفظ القرآن وزارة الشؤون الدينية تؤجل عطلة معلمي القرآن إلى ما بعد الدخول المدرسي

وجهت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف مراسلة لمدراء القطاع عبر الولايات تمنع بموجبها خروج معلمي القرآن لعطلة سنوية هذا العام خلافا للسنوات الفارطة، حيث يستفيد معلمو القرآن من عطلةم اعتبارا من الفاتح أوت من كل سنة إلى غاية 31 منه. وفرضت التعليمية الوزارية وجوب مواصلة العمل إلى فتح الكتابيب والمدارس القرآنية إلى غاية منتصف شهر سبتمبر القادم موازة مع انقضاء شهر رمضان، والدخول المدرسي المزمع منتصف الشهر المقبل. وقد قررت الوزارة تأجيل عطلة

معلمي القرآن نظرا لتزامن شهر أوت مع أيام الشهر الفضيل الذي يفترض أن يكون فترة لتدريس وتحفيظ كتاب الله أكثر من غيره من الشهور، ناهيك عن أنه فرصة للتعبيد فيه بتلاوة القرآن، وهي أمور يستلزم ترويض الأطفال المتمدرسين بالكتابيب والزوايا على القيام بها، إذ لا ينبغي أن يكون معلم القرآن في عطلة بعيدا عن القرآن وهو في شهر القرآن، وينطبق الأمر كذلك على الأطفال. كما عمدت الوزارة إلى هذا الأسلوب الذي يحتمل أنها ستعمل به لعدة سنوات مقبلة كي تتطابق

معلمي القرآن بالإشتغال يوم السبت وجعل يوم الخميس عطلة لهم خلافا لباقي الهيئات العمومية الأخرى على حسب نظام العطلة الأسبوعية المحددة بيوم الجمعة والسبت، وذلك لتمكين الأطفال من استغلال فرصة عطلتهم يوم السبت عن المؤسسات التربوية ليلتحقوا بالكتابيب والمدارس القرآنية. وعلى صعيد آخر، ورغم قيام الوزارة بفتح مسابقات سنوية لتوظيف المئات من معلمي القرآن في الجزائر، إلا أن المساجد والزوايا والمدارس القرآنية لا تزال تعاني من عجز في مؤطريها، حيث أن الآلاف منها لا يتوفر على معلم قرآن، خاصة بالمناطق الريفية، ما دفع بمواطني هذه المناطق إلى الإستنجاد ببعض حفظة القرآن واستقدامهم من منطقة لأخرى قصد تحفيظ أبنائهم القرآن مع تكفلهم بدفع تكاليف اشتغاله بتدريس أبنائهم.

● **قادة مزيلة**

الشروق

كانت تستخدم سيارة أجرة لنقلها من ولاية تيارت

توقيف عصابة خطيرة مختصة

في المتاجرة وترويج المخدرات بالبلدية

أمر أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة البلدية بإيداع أربعة أشخاص الحبس بتهمة الحيازة والمتاجرة في المخدرات، وذلك بعد توقيفهم بحر الاسبوع الجاري من طرف مصالح الدرك بالبلدية، حيث اسفرت العملية عن حجز كيلوغرام من مادة الكيف المعالج كانت موجهة للترويج بالبلدية.

تعود تفاصيل القضية إلى معلومات وردت الى مصالح فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالبلدية، تقيد وجود مجموعة من تجار المخدرات تعكف على نقل هذه السموم بكميات كبيرة من ولاية تيارت وترويجها بنطاق ولاية البلدية، وذلك بواسطة سيارة أجرة، صاحبها احد افراد العصابة، حيث اسفرت التحقيقات عن توقيف السيارة بالمدخل الغربي للبلدية وحجزها وكمية المخدرات التي عثر عليها داخلها إلى جانب توقيف المتورطين ويتعلق الامر بالمدعو (د.م)البالغ من العمر 44 سنة وهو احد اكبر مروجي المخدرات عبر الوطن وكذا المدعو (ل.ن) البالغ من العمر 27 سنة والمدعو (ع.ن) المكلف بنقل المخدرات وهم جميعهم من ولاية تيارت ثم خلصت التحقيقات الى توقيف متورط اخر من ولاية البلديةوالمدعو (ع.ع)البالغ 53 سنة من العمر وهو صاحب المنزل بالبلدية الذي يتم فيه تخبئة المخدرات قبل توجيهها الى الترويج.

● **الاحول آمال**

عرض عامل بمخزن عيادة البرتقال على المجلس التأديبي اليوم

يعرض اليوم العامل "ياسين. س" العامل بعيادة البرتقال "المؤسسة العمومية الاستشفائية رحموني جيلالي على المجلس التأديبي للمؤسسة على خلفية بعض المشاكل التي حدثت في المخزن، والتي تمخض عنها توقيف مسؤول المخزن مباشرة بعد نشر الشروق لمقال يتحدث عن تجاوزات فيه.

ومواصلة لهذه الحملة سيقف ياسين أمام اللجنة التأديبية بعد أن فضح الخروقات الممارسة. ومن جهة أخرى فقد حصلت الشروق على أرقام خيالية لمواد غذائية متنوعة لفائدة العيادة في الفترة ما بين مطلع جانفي الماضي إلى أواخر جوان 2010، حيث تم اقتناء 1938 كغ من الدجاج،231 كغ من الديك الرومي،2997 كغ من التفاح و206 كغ من الموز، أما قارورات المياه المعدنية بسعة 25 لتر فقد تم اقتناء 25200 قارورة، إضافة إلى مواد أخرى مسجلة في جرد السجل الأصلي للمخزن.

● **د.ح**

غالبيتها نتاج التهريب

مواد وبضائع مغشوشة تغزو مناطق الحدود الشرقية

يعرف الشريط الحدودي هذه الأيام إقبالا كبيرا للمهربين الجزائريين على استقدام مادة الصوف من نظرائهم التونسيين الذين تمكنوا في زمن قياسي من إغراق الأسواق المحلية بولاية تبسة بمادة الصوف التونسي الذي يميل الى الاصفرار مع حمرة في بعض أجزائه. وفي هذا الإطار وعلى اثر كمين تمكنت وحدات الدرك الوطني لبئر العاتر من توقيف 3 أشخاص بإقليم بلدية النصصاف وبحوزتهم 8 قنابير من مادة الصوف. وبحسب مصادر الشروق اليومي فإن مادة الصوف تعتبر من أكبر المواد المهربة من تونس الى الجزائر لاقبال الناس عليها، خاصة في فصل الصيف وكذلك انخفاض سعرها مقارنة بالصوف الجزائري، حيث يصل الفارق الى ألفي دينار جزائري.. هذا في وقت يؤكد فيه الكثير أن ما يربحه الزبون في الفارق بين ثمن الصوف الجزائري والتونسي يخسره أثناء عملية الغسيل والتنظيف، حيث أن الصوف التونسي مشهور بتواجد كميات كبيرة من الرمل به وبقايا الحيوانات بداخله، وهو فعل يقوم به المهربون من أجل الربح ليس إلا .. وهي الحقيقة التي أكدها الكثير في مختلف أحاديثهم الى الشروق اليومي. جدير بالذكر أن الأسواق المحلية عبر ولاية تبسة لايستقبل تجارها الصوف المغشوش فحسب، بل هناك مواد أخرى استهلاكية تعرض للزبائن ويكثر عليها الطلب، وقد كشفت مختلف التحاليل أنها غير صالحة على غرار زيت المائدة المضر بالصحة، وكذلك البطيخ الأحمر، هذا في وقت أن جهات تونسية سابقة كشفت للشروق اليومي بأن ما يسمى بالزيت التونسي أو البطيخ التونسي لا علاقة لتونس به، وهو ما يرجح أن هذه البضائع تعبر تونس فقط كالألبسة المستعملة، فمصدرها يبقى مجهولا وقد يكون من دولة أسياوية .

● **ب. دريد**

إصابة 18 شخصا بتسمم غذائي بوادي الفضة في الشلف

أفادت مصادر الشروق اليومي أن 18 شخصا ينتمون إلى 4 عائلات تقطن منطقة النوادر ببلدية وادي الفضة بالجهة الشرقية لولاية الشلف تعرضوا يوم أول أمس لتسمم غذائي جماعي جراء تناولهم لحلويات فاسدة، وحسب مصادرنا فقد تم نقل17 شخصا إلى العيادات الصحية بوادي الفضة، في وقت تم فيه نقل شخص إلى المؤسسة الاستشفائية بعاصمة الولاية في حالة حرجة، علما أنه تم فتح تحقيق لمعرفة سبب هذه الحالات من التسمم.

● **الحاج. م**

فتاة صحراوية في الثامنة تصف نظام الرباط بـ "الغرباء"

المغاربة يدفعون المال للأطفال الصحراويين لحمل الأعلام المغربية



■ أنور مالك

الحلقة الثانية

قوانين تمنع امتلاك الصحراويين قوارب الصيد وتبيح ذلك للمغاربة

تجوالي لعدة ساعات ما بين بعض الشوارع، وتأملاطي لوجوه المارة وبعض المتسولين الذين يظهرون من حين لآخر، وكان بعضهم يتحدث اللهجة الحسانية وآخرون باللغة العربية، أوحى لي من أنه يوجد وجه آخر عكس ما نراه من خلال ما يظهر لكل عابر، سواء من ناحية الاستقرار الذي يطبع المدينة، أو حتى تلك البنايات والمحلات الجميلة التي أريد منها إبراز الحياة الرغدة والهنئية...

الوطني الرسمي، ومن لا يحفظه سيحرم من البقاء في المخيم. سألت طفلا عن أمنيته في المستقبل، وقد كان جوابه مفاجئا لي، حيث قال: «أريد أن أصبح شرطيا»، ولما أردت معرفة السبب، زاد بحديث لم يخطر بذهني على الإطلاق: «حتى أرد حقرة الشرطة المغربية على عائلتي»، وقد نهره أحد المؤطرين، لكنني طلبت منه أن يترك الطفل يعبر عن شعوره، ولا يمكن أبدا أن يعامله بتلك الطريقة الفجة والغليظة، إلا أن الطفل تخوّف وغادرتني.

بنت في الثامنة من عمرها بدورها تحمست للتحدث معي، سألتها عن حلمها، فقالت: «أكون طبيبة حتى أداوي الصحراويات الفقيرات»، فقلت لها: «يوجد مستشفيات هنا»، فضحكت بسخرية عليها مسحة من البراءة: «المستشفيات للغرباء وليست لنا»، قلت لها: «من الغرباء؟»، أجابت بلا تلعثم: «المروك».

أما طفل آخر فقد عبر لي بدوره عن حلمه في أن يزور الجزائر، فسألته: «من تحب في الجزائر؟»، فراح يردد على مسمعي أسماء عناصر الفريق الوطني، وقد بدأ بذكر زياني ثم عنتر يحيى ثم رابع سعدان، وررواة الذي وجد صعوبة في نطقه. وحول ما يتمناه لنفسه في المستقبل، قال: «أن أصبح مثل زياني ألعب في الفريق الوطني». قاطعته: «الفريق الوطني المغربي». رد بسرعة ومن دون أدنى تخمين: «لا... لا... الفريق الصحراوي».

لقد كان اللقاء مع الأطفال الصحراويين



المحكمة الابتدائية

بالكثير: «نحن نحب الجزائر ولن نكرها مهما كان الأمر». قلت له: «هل هذا هو انشغالك فقط؟»، أجاب: «يا أخي أنور قلت لك ما يكفي وأكد لا تريد لي الضرر».

الرجل أو لمن يفضلون الرفيف للاستجمام والتصيف كما قالوا لنا. وقد طلبت منهم التوقف في أحد الأماكن، وقد لفت انتباهي أطفال ونساء في زيهم الصحراوي المعتاد وكانت عليهم علامات الفقر المدقع، إلا أن السائق وهو موظف في الولاية وقد جاء بأمر من المسؤول الأول على المدينة، أخبرنا أنه سيأخذنا إلى مكان أفضل بكثير وأمن أيضا.

أدركت في قرارة نفسي أنه لا يراد لنا التحدث مع عامة الناس، ولذلك فضلت الصمت حتى لا أثير الشبهات وأضع نفسي تحت طائلة المراقبة المشددة. وصلنا إلى شاطئ جميل، وكانت به خيمة كبيرة كتب عليها «قرية الأطفال: مهرجان صيف الداخلة»، اقتربنا منها ووجدنا بها شبانا لا يزالون في تحضير الخيمة، وتحدثوا لنا أنهم يعدونها من أجل مهرجان مرتقب للأطفال، وكانت قبيلتها على بعد أمتار وعلى الشاطئ نفسه مجموعة يتجاوز عددهم الثلاثين طفلا. ومعهم مؤطرون وعناصر الحماية المدنية والإنقاذ.

اتجهت نحوهم، وقدمت لهم نفسي على أنني كاتب صحفي جزائري وأودّ التحدث إليهم، فرحبوا جميعا، وحتى الأطفال أنفسهم، والذين بينهم من راح يردد على مسمعي المقطع الأول من النشيد الوطني الجزائري، مما أكد لي مدى حب هؤلاء الأطفال لبلدي. حتى المؤطرين أنفسهم سعدوا كثيرا وتفاجاوا أيضا، وأحدهم عبّر لي عن تعجبه وفرحته، بالنسبة للتعجب فهي أول مرة حسب قوله أن وصل صحفي جزائري إلى مثل هذا المكان، ولما سألته عن السبب، أجاب قائلا: «الجزائر تساند البوليساريو وتدعمهم فلا يعقل أن يسمح لهم بدخول المنطقة والتشويش»!!

وكان بجانبه شخص آخر يعرفني جيدا وتابعتي مرارا وتكرارا عبر قنوات فضائية مختلفة، لا أعرف شيئا عن علاقته بالمكان، فقد هبّ يعبر عن سعاده بالتحدث مع صحفي جزائري، وقال: «أعرف أنك ستكون نزيها ولا تتقل إلا الحقيقة». أحسست في قرارة نفسي، أنه يريد تبليغ شيء، فأكدت له أنني لن أبخل عليه في توصيل انشغاله وبالصورة التي يريدها، فرد قائلا ويجمله حرص فيها على نفسه وبين ثاباها ما يوحي

خلالنا لما يراد له في دوائر المخزن المغلقة والمفتوحة. فبعد جولة في الطرق الرئيسية وكان محدثا كلما مررنا على مشروع مفتوح أو ورشات ظاهرة للعيان، يسترسل في مدح الأوامر الملكية «المقدسة» التي تسهر دوما على راحة الصحراويين ومستقبلهم، بل يشير للملاير التي تصرف في هذه المشاريع التنموية، متجاهلا ومتناسيا ما تجنيه الدولة المغربية من الأراضي الصحراوية الغنية بكل الثروات.

بل ذهب إلى أبعد من ذلك، وراح يعدد لنا المزايا التي يتمتع بها الطلبة الصحراويون الذين يدرسون في الجامعات بالرباط أو الدار البيضاء وغيرها من المدن المغربية الكبيرة، ومما قاله إن الطالب يتمكن من منحة خاصة، وأيضا من تذاكر سفر مجانية وكذلك منحة تغطي كل مصاريفه الدراسية والحياتية، وتدفع عنه كل الأعباء في السكن والإيواء والأكل والملبس والأدوات المدرسية والكتب والمراجع.

في قرية أطفال يعشقون الجزائر ومتيمون بالفريق الوطني

اتّجه بنا السائق نحو شاطئ يبتعد بحوالي 15 كلم عن الداخلة، وبالرغم من مرورنا على شواطئ جميلة ومتعددة، لكن كانت بجوارها خيمات تظهر أنها للصحراويين من الببدو

شيء آخر لفت انتباهي هو العدد الهائل من الأعلام المغربية المتواجدة في الشوارع وواجهات الإدارات والشكنات، والمحلات التجارية وحتى العمارات والبيوت العادية، ولما سألت أحد المرافقين أخبرني أن الأمر يتعلق بمناسبة عيد العرش فقط، ولكن ونحن نجلس في مقهى وسط المدينة مرّ علينا طفل في السابعة من عمره تقريبا وهو يغطي كتفيه بالعلم المغربي، فقررت أن ألحق به في شارع آخر، ونحن متوارون عن المكان الذي كنت به، سألت الطفل عن دوافع ركهضه بالعلم، أخبرني بعدما عرف أنني صحفي جزائري، قائلا ببراءة الصغار: «لقد دفعوا لي مبلغا من الدراهم حتى أمر أمامكم بالعلم».

تركت الطفل عماد وعدت إلى موقعي، حيث كنت برفقة بعض المشاركين والمنظمين للملتقى، نرتشف الشاي الصحراوي بنكهة النعناع، وقد لفت انتباهي عيون رواد المقهى، الذين يبادلونا نظرات تتماوج ما بين التساؤل وأخرى فيها ألق النخمة والكراهية، وخاصة أن أحد المنظمين وهو من سكان الداخلة، معروف بنشاطه الموالي للمخزن، منذ انفصاله عن جبهة البوليساريو حسب ما قيل لنا. لقد أحسست بالفعل أن تلك النظرات تقول الكثير، وخاصة أنها تتبعث من أشخاص عليهم الملامح الصحراوية الواضحة، حتى وإن كانوا لا يلبسون الزي الذي تعرف به المنطقة.

ولهذا قررت أن أعرف ما يدور بخلدكم لاحقا، وبأي وسيلة كانت، فعلى ما يبدو أنه لا يمكن أن يتحدثوا لي بحضور هؤلاء معي، فضلا عن رجال الأمن الذين توزعوا في الشارع وحتى المقهى، يتلقفون كل كبيرة وصغيرة ولو كانت سعالا.

كان بجواري أربعة شبان يتبادلون أطراف الحديث، وكنت أسترق السمع من حين لآخر إليهم، وقد كان حديثهم علينا وعلى الملتقى، ولكن من مجمل الحوار الدائر، أيقنت أنهم متعجبون من تواجد جزائريين في ضيافة المخزن، ويقصدونني. طبعاً. وكان برفقتي الشاعر الجزائري المقيم بالمغرب سعيد هادف، وقد لاحظت من أن حديثهم كان بحذر شديد، مما أوحى لي أن أهلها يعرفون جيدا، من أنهم تحت مراقبة أعوان المخابرات وعملائهم، المتواجدين بعين المكان.

بعدها غادرت الشارع على متن سيارة أحضرت خصيصا لنا، وهذا من أجل التجول بنا في المنطقة، وتعريفنا بما سموها الإنجازات الملكية في المدينة، وطبعاً الرحلة قصد بها الترويج من



مسجد عمر بن الخطاب

متميزا ومعبرا، حميميا إلى آخر منتهى، وأسعدني كثيرا جداً، فقد تعرفت من خلالهم على ملامح وجه آخر يتجلى على مسحة البراءة التي لا ناقة لها ولا جمل في الألاعب السياسية ولا مخططات الاستخبارات والأجهزة.

غادرتنا الشاطئ وودعنا الأطفال الذين كانوا في قمة السعادة وهم يأخذون صوراً تذكارية معنا، وخاصة بعضهم الذين كانوا يرددون «وان، تو، ثري.. فيفا لالجييري»، ويبرزون مدى حبهم للجزائر وفريقها الوطني وبعض اللاعبين الذين ذكروهم بالاسم، ويحلمون أن يكونوا لاعبين في المستقبل مثلهم، يرفعون راية صحراوية في المحافل الدولية كما أشرنا.

اتجهت بنا السيارة نحو مناطق أخرى من مدينة الداخلة الغراء، وقد رأيت محطات مختلفة من الروعة التي تسحر المنطقة، وكان المؤطرون يشرحون لنا من حين لآخر، بعض ما يروونه ضروريا، من مثل بعض المشاريع المفتوحة والورشات القائمة التي تظهر لنا عبر الطرقات، وبعض جوانب المدينة الهادئة في ظاهرها والثائرة في عمقها... يتبع...



مدخل مدينة الداخلة

العثور على جثة رجل أعمال بتلمسان

لقي رجل الأعمال "خ.منير" البالغ من العمر 65 سنة أول أمس حتفه بالمنطقة الصناعية بعين الدفلى بتلمسان، و قد تم العثور على جثته داخل سيارته من نوع طويوطا في مكان معزول حيث تدخلت عناصر الحماية المدنية لنقله نحو مصلحة حفظ الجثث المستشفى الجامعي و أكدت المعاينة الأولى أن السبب الرئيسي في الوفاة يعود إلى سكتة قلبية خاصة و أنه لم تظهر على جثته أي آثار اعتداء .

سميح.ب

درك مغنية يوقف 12 إفريقيا

واصلت عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بدائرة مغنية دورياتها عبر مختلف أحياء المدينة الحدودية في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية .و قد تمكنت من خلال دورياتها أول أمس من توقيف 12 رعية من جنسيات إفريقية مختلفة "نيجيريا ، مالي ، النيجر" ، وشهدت أحياء المدينة الحدودية في المدة الأخيرة إنتشارا لافتا لعدد من الأفارقة الذين باتوا يقصدون مقاهي المدينة و بوابات المساجد للتسول وهو ما أثار انتباه السكان خاصة و أن توافد الأفارقة على الشريط الحدودي جلب معه عدة أفات خطيرة كالتزوير و ترويج المخدرات الصلبة وغيرها من الآفات.

سميح.ب

نجاة 25 راكبا من حادث مرور بين سكران

شهد الطريق الوطني رقم 02 الرابط بين بن سكران و عاصمة الولاية أمس حادث مرور خطير كاد أن يتسبب في كارثة إنسانية بعد أن تفاجأ سائق الحافلة بشاحنة قادمة في الإتجاه المقابل حاول سائقها القيام بتجاوز خطير مما دفع سائق الحافلة إلى محاولة تجنبه بالخروج من الطريق المعبد ليصطدم بحاجز ترابي و لم يتم تسجيل إصابات خطيرة في وسط المسافرين بإستثناء حالة الصدمة و الرعب كما سجلت خسائر فادحة في الواجهة الأمامية للحافلة .

سميح.ب

توقيف لصّين ببني حواء في الشلف

نجحت مصالح الدرك الوطني علي مستوى بلدية بني حواء الساحلية أول أمس في توقيف شخصين متلبسين بجرم السرقة والسطو تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض. وحسب مصادر الشروق، فإن اللص الأول وقع في قبضة ذات المصالح بمحطة نقل المسافرين عندما كان يهم بسرقة هاتف نقال لا حد المسافرين في حين القي القبض على اللص الثاني بمكتب بريد البلدية بعد محاولته الاستيلاء على مبلغ مالي لأحد المواطنين. كما أشارت ذات المصادر إلى أن العمليتين تمتا بناء على معلومات قدمها مواطنون اشتبهوا في تحركات الجانيين والذين تسترا تحت عباءة الاصطياف بشاطئ بني حواء.

الحاج م.

نداء استغاثة

يطلب السيد زواق إعانة لابنه زواق عبد الجبار ولد علي ولد الحبيب الساكن بتونان الذي يبلغ من العمر 22 سنة من أجل إجراء عملية جراحية على العينين -اليسرى واليمنى - التي تجرى في الخارج (أوروبا) والعملية تتطلب مبالغ مالية بالعملة الصعبة من حيث العملية والسفر والإقامة لإعادة البصر لهذا الشاب من جديد.

ولهذا نطلب من المؤمنين والمحسنين وذوي القلوب الرحيمة أن تساعدوا وتتضامنوا مع هذه العائلة المعوزة لتستطيع إعادة البصر لابنها من جديد. كل من يهمله الأمر أن يتصل بصيدلية حي بنعمر بتونان 13420-السواحلية. 38 شارع الطاحونة القديمة تونان الهاتف 05.59.01.81.70

بسبب تأخر استلام المفاتيح رغم مرور ثلاث سنوات على انقضاء آجال الإنجاز

المستفيدون من 60 مسكنا بالشلف يطالبون الوزير موسى بالتدخل

ناشد المستفيدون من مشروع 60 مسكن تساهمي بحي الزبوج ولاية الشلف وزير السكن التدخل لوضع حد لما وصفوه بالتلاعبات التي يقف وراءها أحد المرقين العقاريين صاحب المشروع، مما حول حياتهم إلى مأساة حقيقية، بسبب عدم تمكنهم من استلام مفاتيح سكنااتهم رغم انقضاء مدة الإنجاز واستلامهم عقود البيع، وكذا التزامهم بدفع القيمة الإجمالية لتلك السكنات.



فشلهم في إقناع المرقى بضرورة الالتزام بدفتر الشروط، إلى توجيه إعدارات له عن طريق المحضر القضائي، بسبب تأخر عملية تسليم المفاتيح، رغم أن الإنجاز انتهى قبل ثلاثة سنوات، مؤكدين في حديثهم مع الشروق بأن المستفيدين من مشروع 60 مسكنا يقومون بتسديد الأقساط للبنوك مقابل القروض التي أخذوها لدفع قيمة السكنات، ويقومون في الوقت ذاته بتسديد مبلغ كراء

الأمر حوّل ولاية البيض إلى مجرد قرية كبيرة خبراء يحذرون من فوضى العمران وغياب رخص البناء

وأخرى في مناطق طينية سواء في البيض أو في عدد من البلديات، أما الجهات المعنية. فتأخرت في إزالة السكنات غير اللائقة على ضفاف واد المدينة بطبيعة ملكية الأراضي، في الوقت الذي يعرف فيه العام والخاص أن السلطات العمومية تدخلت في ولايات رئيسية لتهديم سكنات كانت خطرا على رؤوس أصحابها وحلت قضايا التعويض بطرق قانونية في العديد من الحالات- ويتبين هذا الأمر بشكل جلي في عملية هدم السكنات وتعميؤص أصحابها على مستوى حين فقط، ففي حي القرابة تسير العملية ببطء، حيث لم تتجاوز الـ 128 مسكن، أما بحي واد الفران وصلت إلى التسعين مسكنا، حسب الإحصائيات الرسمية ويظهر ضعف هذه الأرقام في عدد السكنات الـ 1 التي تسميها التقارير "الطوبية" والتي يصل عددها إلى أكثر من 12 ألف مسكن.

اعتبروا قرار حرمانهم من تخفيضات سعر الكهرباء بالجائر شباب "أولاد سيد الشيخ" يشكون الإقصاء والتهميش

أساس المحاباة ولأشخاص لا يقطنون تراب الدائرة بالرغم من التعهدات التي سبق وأن إلتزم مديرها بعدم جلب اليد العاملة في الوظائف العادية على غرار الحارس والمنظفات، والأمر سيان فيما يتعلق بتعيينات لا ترعأ أماكن الإقامة لدرجة تعيين حارس يقطن على بعد 126 كلم عن مدينة الأبيض سيد الشيخ، وهو ما دفع بالمسؤول الأول للولاية في وقت سابق إلى إستدعاء مدير المؤسسة المعنية بغرض معالجة الأمر خصوصا بعد إدعاء هؤلاء المحتجين بأنهم يمتلكون الأدلة الكاملة على هذه

محاليات

الأربعاء 04 أوت 2010 / الموافق لـ 23 شعبان 1431 هـ / العدد 3015

مشاكل في التسجيلات بجامعة ابن خلدون بتيارت

رغم تخصيص جامعة ابن خلدون بتيارت لـ 50 عونا إداريا للتسجيلات البيداغوجية بما فيها خلية للإعلام الآلي تصدر بطاقة طالب لكل مسجل في ظرف أقل من دقيقة، مع 40 موظفا آخر في جانب الخدمات الجامعية إلا أن انتداب عون تصديق واحد من طرف مصالح الحالة المدنية لبلدية تيارت جعل الراغبين في التسجيل يقضون ساعات في الجامعة، في ظل رفض كل الملاحق الإدارية البلدية استقبال وثائق الطلبة بحجة أن هناك مكتبا مفتوحا على مستوى الجامعة لذلك!!

وقد تسبب الضغط الكبير و طول الطوابير في تذمر الطلبة و مرافقيهم لتثير كثرة التآنيب و بعض الكلام غير اللائق من بعض الراغبين في المصادقة إلى إفلات موظف المصادقة لأعصابه و شروعه في مغادرة مكان عمله قبل أن يتراجع بفعل تدخل موظفي الإدارة الجامعية.

وسجلت بعض التنظيمات الطلابية الضغط في مختلف المدرجات المخصصة للتسجيل في نيابة الجامعة الخاصة بالبيداغوجيا و بعض الأمور غير المضبوطة في جانب التسجيلات للحصول على الخدمات الجامعية، من حيث عدم كفاية الموظفين و دفع الطلبة الجدد للمكوث طويلا، وبالأخص القادمين من خارج الولاية و الذين اضطروا إلى المبيت في تيارت، إلا أن نائب رئيس الجامعة المكلف بالبيداغوجيان السيد خالد بوشنتوف، أوعز الضغط في التسجيلات إلى رغبة الجميع في التسجيل في وقت واحد، صباحا، قبل أن تخلو الجامعة تقريبا بعد الزوال، مما يجعل الإدارة غير مقصرة من جانب التنظيم الذي تحسن كثيرا، حسب ذات المسؤول، وبالأخص القيام بكل إجراءات التسجيل في ظرف قصير ينتهي بتسليم بطاقة الطالب لمن سجلوا نهائيا، وبالأخص أن جامعة ابن خلدون قبلت 5097 طالبا و طالبة يتوزعون على كلياتها الستة.

من جانب آخر، أثارت التنظيمات مشكل نسخ الطلبة لبعض الوثائق بعشرة دنانير للورقة - بدل 3 دج الالمطبعة في محيط الجامعة- من طرف أحد الخواص الذي سمح له بالعمل داخل بهو التسجيلات الاجتماعية، وهو الأمر الذي فسره بعض الموظفين بكون العامل ينسخ قصاصات صغيرة لأربعة طلبة مختلفين و يقبض على واحد، على أن يتفاهم الطلبة فيما بينهم بخصوص الباقي لتجنب مشكل الصرف، لتؤكد مسئولة في البهو أن الأمور على ما يرام، متأسفة على كون البعض ينتقص من المجهودات المبذولة بإثارة قضايا هامشية لأجل الاستثمار في الطلبة الجدد، في إشارة إلى مناضلي تنظيم طلابي أثاروا ملاحظات حول الطوابير و مشكل النسخ، لتعترف هي الأخرى أن الطوابير الطويلة في جهة التصديق الإداري فقط.

س.بودالية



سكنات جاهزة تعرّضت لحريق بعميروش بالرغاية

مصالح البلدية أعادت إسكان العائلات المنكوبة في شاليهات أخرى

إخماده، في وقت ارتفعت أسنة اللهب وطبقات الدخان ما ادى الى حدوث حالة من الفزع لدى الجيران وسكان الموقع. هذا وذكرت مصادر للشروق اليومي، أن مصالح الأمن فتحت تحقيقا في خلفيات الحادثة وأسبابها الحقيقية. علما أن موقع السكنات الجاهزة بمنطقة اعميروش - حسب شهادات السكان - أصبح عرضة للحرائق اليومية مع إحالة نزلائه على نكبات حقيقية، فضلا عن الخطر الذي أصبحت تشكله سكناته الهشة، بحيث تم تسجيل أكثر من عشرة حرائق وما يفوق 20 سكنا جاهزا أتلّف جراء ذلك، فيما يخشى نزلاء الموقع أن تتمادى السلطات المحلية في تماطلها دون أن تقوم بترحيل النزلاء إلى سكنات صلبة ولائقة وتجنيبهم كوارث أخرى قد تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه لا قدر الله.

● علي لام

عائلة بلدية الحمامات تطالب السلطات المحلية بالتدخل

قنوات الصرف مسدودة والمتضررون يستعملون الحديقة كمרחاض

عين البنيان -وحسب تصريح عائلة (ت)- هي في الأصل تابعة لأملّاك الدولة "لكن الجار المعني استغل القطعة الأرضية وقام بتسييجها، وبالتالي أصبحت القنوات داخل السياج" تقول العائلة. هذا الأمر جعل المتضررين يستعملون الحديقة كمרחاض على الهواء، مع ما يشكل ذلك من إحراج خاصة للنساء، ناهيك عن الروائح الكريهة المنتشرة جراء المياه القذرة المتسربة إلى المنزل. ويضيف المتحدثون "بعد مراسلات متكررة لرئيس بلدية الحمامات، أوفد هذا الأخير لجنة من البلدية مكلفة بالنظافة والتي أعدت تقريرا حول الوضعية الخطيرة للقنوات المسدودة لكنها لم تحل الإشكال لأنها أخبرتنا بانتظارها أمرا من رئيس البلدية" هذا الأخير لم يتسن للمتضررين مقابلته بعد ترددهم على البلدية، تارة بحجة العطلة الصيفية وأخرى بحجة استقباله لعشرة أشخاص فقط في يوم الاستقبال حسبما يخبرهم به أعوان البلدية. وعليه يبقى المشكل مطروحا لحد اللحظة مع ما يشكله من مخاطر.

● نادية سليمان

إيداع 211 شخص الحبس من أصل 602 شخص موقوفين من طرف مصالح الشرطة بالأغواط

سجلت المديرية الولائية للأمن الوطني بالأغواط، خلال السداسي الأول من السنة الجارية، 945 قضية، أوقف على اثرها 602 شخص اودع من بينهم 211 شخص الحبس المؤقت بينما وجه لـ 294 شخص استدعاءات مباشرة، فيما استفاد 83 شخصا من بين الموقوفين من الإفراج المؤقت و14 آخرون وضعوا تحت الرقابة القضائية، كما تعكف ذات المصالح على تكثيف نشاطاتها المرورية التي مكنت من تسجيل 238 جنحة و135 وضع في الحظيرة و2244 غرامة جزافية إضافة إلى سحب 321 رخصة سياقة و304 مخالفة تم التقاطها بواسطة الرادار، هذه الإجراءات ساهمت إيجابا في التقليل من حوادث المرور التي بلغت 95 حادثا في الوسط الحضري أسفر عن مقتل 04 أشخاص وإصابة 136 آخرين بجروح وكسور متفاوتة الخطورة، كما تواصل مصالح الأمن بولاية الأغواط تطبيق برنامجها الصيفي المتعلق بمكافحة الجريمة والذي اسفر عن توقيف عشرات المنحرفين في مختلف دوائر وبلديات الولاية.

● عبد القادر. ب

285 تدخل بولاية تيبازة وخمسة غرقى خلال شهر جويلية

أحصت مديرية الحماية المدنية، منذ افتتاح موسم الاصطياف لسنة 2010، حوالي 285 تدخل لإنقاذ مصطافين على مستوى 43 شاطئنا مفتوحا للسباحة بولاية تيبازة -التي تعرف توافدا كبيرا للمصطافين خلال فصل الصيف- منها 12 تدخلا كان صعبا في عرض البحر، وسمحت هذه التدخلات بإنقاذ 11 شابا.

وفي السياق ذاته، فقد لقي خمسة أشخاص حتفهم غرقا خلال شهر جويلية بولاية تيبازة، حسب ما صرح به المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية بالولاية لوكالة الأنباء الجزائرية. وحسب ذات المصدر فإن اثنين من الضحايا الخمس توفيا غرقا نهاية الأسبوع الماضي على مستوى الشواطئ الصخرية غير المحروسة بمنطقة سيدي غيلاس وبوادي بلدية الناظور وهي المناطق التي تعرف توافدا كبيرا من طرف الشباب المهووسين بالمغامرة دون التفكير في الخطر المحقق بهم.

● إلهام / وأج

مصلحة الاستجالات بمستشفى تيزى وزو

مرضى يفترشون الأرض وآخرون ينامون في الرواق

لم نكن من قبل نعلم ما يحدث بمستشفى محمد نذير الجامعي الذي يعتبر من اكبر المستشفيات على المستوى الوطني، والذي يحتاج هو الآخر إلى علاج استعجالي، وهذا لاستئصال ورم «اللامبالاة»، وعند تنقلنا إلى المستشفى وجدناه يعج بالمرضى والباحثين عن العلاج.



صونية. ق

لنتمكن نقل حقيقة الأوضاع فضلنا عدم كشف هويتنا، حتى نتمكن من الدخول، حيث استقبلتنا ممرضة شابة بمصلحة الاستجالات الطبية فتحت الباب وهي منشغلة في الرد على الهاتف النقال، وهي عادة تتكرر بتلك الأماكن، انتظرنا أن تنهي مكالمتها، واغتنمنا الفرصة لنشاهد ديكورا لم يسبق لنا أن رأيناه خاصة في المستشفيات، ورغم ذلك يستمر المسؤولون عن القطاع الصحي بالولاية في التباهي أمام الوالي بما قاموا به من تغييرات، وما لفت انتباهنا صورة مؤسفة لأكثر من 10 مرضى رجالا ونساء من مختلف الأعمار ينامون في رواق المصلحة.

وعن انشغالات عائلات المرضى والتي يبدو أن الكل سئم من الوضعية الكارثية التي توجد فيها مصلحة الاستجالات الطبية تقول إحدى النساء إنها جاءت على الساعة الثامنة صباحا إلى المستشفى لمرافقة والدها المريض الذي يوجد بذات المصلحة لنقله إلى مستشفى بلوة، لكن تأخر تحويله لأن سيارة الإسعاف موجودة والسائق غائب، وتقول متحسرة «ليست بيدي حيلة لا أستطيع أن انقله بسيارتي لأنه في حالة خطيرة، فأننا مضطرة إلى

الانتظار ساعات وساعات تنهض هذه الأخيرة لعشرات من المرات من مكانها لتتجه إلى مكان تواجد سيارات الإسعاف بحثا عن السائق الذي يبدو انه لن يأتي..

امرأة أخرى كانت جالسة أمامها قالت إن بعض الأطباء عادة ما يستعملون طرق احتيالية لجمع الأموال على حساب صحة المرضى واستغلال معاناتهم، مستشهدة بما حدث لها حيث تعرضت إلى عملية احتيال بعدما أجريت لها عملية جراحية منذ عامين بمستشفى محمد نذير الجامعي، وكانت العملية في الظل لأن إدارة المستشفى

لم تعلم بها، وقد طلب مني طبيبي الذي يعالجني بعيادته الخاصة إجراءها بالمستشفى أين يشتغل كجراح فقبلت -تضيف هذه الأخيرة- وهذا لتفادي المضاعفات الصحية التي تتجرع عن عدم إجراء العملية الجراحية، واليوم ابحث عنه لأنني أعاني من آلام حادة في المكان الذي أجريت لي فيه العملية التي كلفتني 15 مليون سنتيم، اضطرت إلى بيع مصوغاتي لكن قيل لي انه لم يعد يعمل بالمستشفى بل هاجر، لكنني لم اصدق، ما جعلني احضر يوميا إلى هنا أملا في لقائه».

رواية هذه الأخيرة تابعها

مخططات تحديد المسار تأخر انطلاق مشروع الطريق السريع ببجاية

ان عملية تحديد وتحرير الرواق الخاص بالمشروع في اقرب الأجل ستعجل من عملية التجسيد التي اكد انها لن تتعدى 24 إلى 36 شهرا كأقصى تقدير.

وتجدر الإشارة الى ان مصالح ولاية بجاية كانت قد طالبت من مكتب الدراسات ان يتوفر على مكتب بالولاية من اجل التكفل بكل انشغالات السكان بالولاية وتوصيل كل من المطار والميناء عبر طرق فرعية بهذا الطريق السريع من اجل تنشيط حركة تنقل السلع والمسافرين.

ويبقى نقص مواد البناء كالرمل والحصى من اكبر العوائق التي ستواجه المشروع بسبب المعارضة الشديدة التي يبديها السكان تجاه المحاجر.

● ن. اوهاب

إطار المنفعة العامة، وبالتالي تعويض أصحابها خاصة وأن الولاية تحصلت على غلاف مالي يقدر بـ 8,5 مليار دينار لتعويض أصحاب الأراضي بعد تحديد الرواق الذي يجتازه الطريق.

هذا كما اكد ذات المتحدث أن تعقد الإجراءات الإدارية كذلك كانت من بين العوامل التي أخرت انطلاق المشروع بصفة نسبية، رافضا التسليم بالتأخر الكبير الذي يعانيه المشروع، مؤكدا أن هذه الطريق الممتدة على طول 100 كلم انطلقا من ودوا إلى غاية بلدية العجبية بولاية البويرة والتي تضم 6 جسور و5 محاولات تعرف نسبة تقدم جد معتبرة مقارنة بالـ 20 طريقا التي تمت برمجتها من قبل الوزارة الوصية.

وفي ذات السياق أشار المتحدث الى

أوعز مدير الأشغال العمومية لولاية بجاية التأخر الذي يعرفه مشروع انجاز الطريق السريع أو ما يسمى بالطريق الاختراقية التي تربط الولاية بالطريق السيار شرق -غرب الى عدم استكمال المخططات التي تحدد المسار الذي سيبتهه هذا المحور الهام بالولاية، حيث أوضح ان مكتب الدراسات الكوري الذي أوكلت إليه المهمة لم يستكمل بعد هذه الدراسة المحددة للمسار، موضحا انه تم الاتفاق مع هذا الأخير لتسليم المخططات بصفة جزئية ومرحلية وذلك من اجل تحقيق نوع من التقدم في أشغال انجاز المشروع، مؤكدا أن هذه المخططات هي الحجر الأساس في هذا المشروع والتي من شأنها تعيين الأراضي التي سيجتاها المشروع الذي يدخل في

سكان حي باكورة بشرشال يتطلعون إلى حصتهم من المشاريع التنموية

يميش سكان حي باكورة المتواجد بالجهة الشرقية من مدخل بلدية شرشال غرب ولاية تيبازة على وقع مشاكل روتينية أرقت حياتهم اليومية، حيث يتربع مشكل اهتراء الطريق الواصل بين الحي والطريق الوطني رقم 11 على عرش انشغالاتهم، إضافة إلى ضعف شبكة الإنارة العمومية و المرافق العمومية.

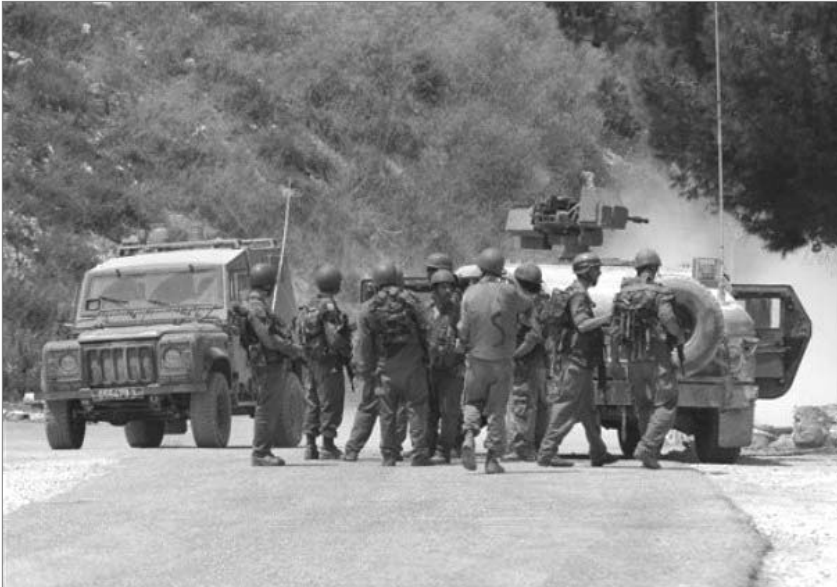
أبدى ممثلون عن الحي لـ «الشروق» عن استيائهم من تجاهل السلطات المحلية لحيهم الذي وصفوه بالمنسي من خلال ملازمته لمشاكل عديدة دون تدخل من أي طرف للتخفيف من وطء التخلف التنموي والتي أضحت مصدر إزعاج بالنسبة لهم بداية بضعف شبكة الإنارة العمومية التي أظلمت ممرات أزقة وأرجاء الحي لاسيما أن المنطقة تعد نقطة عبور ونشاط تحرك الجماعات الإرهابية المسلحة وتسهل عمليات السطو وسرقة المواشي بالنسبة للموص، علاوة على غياب العديد من

● ب. بوجمعة

هجوم إسرائيلي على موقع للجيش اللبناني في بلدة العديسة الحدودية بالجنوب استشهد 3 جنود لبنانيين وصحفي .. ومطالب بتدخل أممي

تحذير من وجود خطة إسرائيلية لشن حرب شاملة على لبنان

طالب الرئيس اللبناني ميشال سليمان بالتصدي للخرق الإسرائيلي للقرار 1701 مهما كانت التضحيات، وجاء ذلك بعد أن استشهد ثلاثة جنود لبنانيين وأصيب أربعة آخرين أمس الثلاثاء في اشتباكات مع جنود إسرائيليين اندلعت عندما قام الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع الجيش اللبناني في بلدة العديسة الحدودية في جنوب لبنان . كما أسفرت الاشتباكات عن إصابة جنود إسرائيليين أحدهم إصابته خطيرة، في حين ذكرت قناة المنار التابعة لحزب الله أن جنديا إسرائيليا برتبة عالية قتل أيضا، مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي سحب الجثة من المنطقة الواقعة بالقرب من قرية العديسة ..



وكشفت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أن الإسرائيليين كانوا يحاولون تركيب كاميرات مراقبة على الحدود عند بلدة العديسة، وقد حاولوا إزالة شجرة داخل الأراضي اللبنانية فمنعتهم قوة من الجيش اللبناني وحصل استنفار حاد، وعلى الفور تدخلت قوة من اليونيفيل، لكن الأمر تطور إلى حصول إطلاق نار متبادل وقصفت دبابة إسرائيلية قذيفتين على الأقل داخل الأراضي اللبنانية في بلدة العديسة.

وقد أدان الرئيس، ميشال سليمان الخرق الإسرائيلي للقرار 1701 وحث في تصريح له الجيش للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية، مبرزا أن«الخرق الإسرائيلي الجديد للقرار 1701 واجتياز الخط الأزرق والاعتداء على الممتلكات وقصف حاجز للجيش اللبناني في منطقة العديسة هي وقائع تشكل عدوانا جديدا برسم الأمم

المتحدة والحريصين على وجوب احترام القرار الدولي الرقم 1701 وتطبيقه». كما طالب رئيس الوزراء سعد الحريري الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وقوات اليونيفيل الدولية العاملة في جنوب لبنان بالوقوف أمام مسؤولياتهم والضغط على إسرائيل لوقف عدوانها والكف عن انتهاكاتها وتطبيق

القرار 1701 تطبيقا كاملا. وبدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري أوضح أن «هذا الاعتداء الإسرائيلي هو رسالة واضحة ضد الجهد العربي الذي تقوده سوريا والمملكة العربية السعودية لضمان الاستقرار في لبنان، وهو استهداف لكل جهد عربي لإعادة الإعمار وإزالة آثار العدوان في جنوب لبنان ...»

سوريا : العدوان الإسرائيلي يأتي ردا على القمة اللبنانية السعودية السورية

أدانت سوريا العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، معتبرة أنه يعكس قلق تل أبيب من ما سمته بواذر الاستقرار في لبنان بعد القمة اللبنانية السعودية السورية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر رسمي مسؤول أن سوريا «تؤكد وقوفها إلى جانب لبنان الشقيق في التصدي لهذا العدوان الغاشم وتطلب من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي التدخل لإدانة ووقف هذا العدوان».

وعقد كل من الرئيس اللبناني ميشال سليمان والعاھل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد الاثنين الماضي قمة مشتركة انتهت بإصدار بيان دعا إلى «تعزيز الوفاق الوطني والاستقرار الداخلي في لبنان، والوقوف في وجه التهديدات الإسرائيلية لسيادة اللبنانية».

الرئيس الباكستاني : الأسرة الدولية في طريقها لخسارة الحرب ضد طالبان



قال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية أمس الثلاثاء أن الأسرة الدولية التي تنتمي إليها باكستان في طريقها لخسارة الحرب ضد حركة طالبان.

وهاجم مقاتلو حركة طالبان أمس الثلاثاء القاعدة العسكرية لحلف شمال الأطلسي في قندهار، إحدى أكبر قاعدتين للحلف في أفغانستان، مما أدى إلى جرح جندي ومدنيين اثنين. وفجر عنصران من طالبان عبوتيهما قرب مدخل القاعدة العسكرية للسماح لأربعة مقاتلين آخرين بالدخول إليها.

واعترفت قيادة الحلف الأطلسي في كابول بحدوث الهجوم، لكنها وصفته بالفاشل . وكثفت حركة طالبان في المدة الأخيرة من هجماتها، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية في صفوف القوات الدولية، كما أدى إلى وضع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في ورطة حقيقية.

وفي إطار الجهود الدولية لاحتواء حركة طالبان وتحقيق المصالحة بينها وبين نظام الرئيس الأفغاني حامد قرزاي، شطبت لجنة في الأمم المتحدة

ووتش تطلب من المغرب إطلاق سراح المناضلين الصحراويين

طلابت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات المغربية بإطلاق سراح المناضلين الصحراويين الثلاثة من أجل حقوق الإنسان أو أن تضمن لهم محاكمة «عادلة» و«شفافة».

وتؤكد المنظمة غير الحكومية للدفاع عن حقوق الإنسان أنه «لم يتم العثور على أي دليل يدين المتهمين»، مذكرة أنه قد تم توقيف المتهمين الثلاثة في سنة 2009 بتهمة المساس بالأمن الداخلي.

وحسب منظمة هيومن رايتس ووتش فإن التحقيق حول هؤلاء المناضلين الثلاثة قد أوكل في البداية إلى المحكمة العسكرية للرباط وتشترط المنظمة غير الحكومية بأن تجري المحاكمة أمام المحكمة المدنية.

وفي هذا الصدد تشير المنظمة أن ملف الاتهام يتكون من ثلاثة تقارير تلفزيونية ومقالات من الصحافة المكتوبة.

للتذكير أوقف المناضلون الثلاثة مع ثلاثة متهمين آخرين بالدار البيضاء لدى عودتهم من مخيمات اللاجئين الصحراويين. وقد استفاد ثلاثة من بين المتهمين الستة من الحرية المؤقتة. وقد شرع المناضلون الستة في إضراب عن الطعام في شهر مارس الفارط قبل أن يوقفوه من أجل مطالبة السلطات القضائية المغربية بتحديد في «أقرب الأجال تاريخ محاكمتهم أو إطلاق سراحهم».

- وأج

أنقرة تستدعي سفير إسرائيل بعد تصريحات باراك

استدعت وزارة الخارجية التركية سفير إسرائيل في أنقرة بعد تصريحات لوزير الدفاع إيهود باراك الذي وصف رئيس المخابرات التركية الجديد بأنه «نصير لإيران».

واستدعي السفير غابي ليفي الاثنين إلى الوزارة التي أبلغته استياء تركيا من تصريحات باراك. وقال باراك أواخر جويلية أثناء اجتماع داخلي لحزب العمل الذي يتراسه «أن تركيا بلد صديق وحليف استراتيجي، لكن تعيين رئيس جديد لأجهزة المخابرات التركية نصير لإيران يقلقنا». واعتبر في هذه المناسبة أن تعيين هذا المسؤول التركي قد يسمح «للإيرانيين بالحصول على معلومات سرية».

وقد عين هاكان فيدان (42 عاما) على رأس المنظمة الوطنية للاستخبارات التركية في 27 ماي الماضي.

وخدم فيدان في السابق مساعدا لرئيس الوزراء في الشؤون الخارجية ومثل تركيا لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وسمح له المنصب الأخير بحسب الصحافة التركية بلعب دور محوري في الجهود التركية لحل أزمة الملصق النووي الإيراني.

وطرحت إيران والبرازيل وتركيا في 17 ماي اقتراحا بعنوان «إعلان طهران» للتوصل إلى حل دبلوماسي للتوتر الناجم عن البرنامج النووي الإيراني، حيث يشتهه المجتمع الدولي في تذرع إيران ببرنامجها المدني لأغراض عسكرية. وتدهورت العلاقات التركية الإسرائيلية في السنوات الفاتئة وبلغت أدنى مستوياتها بعد هجوم إسرائيل على أسطول الحرية الذي كان متجها إلى غزة في 31 ماي واستشهد تسعة من الناشطين الأتراك.

- وكالات

منحة أوروبية لدعم الإصلاحات في سوريا بقيمة 129 مليون يورو

خصص الاتحاد الأوروبي 129 مليون يورو على شكل منحة لسوريا في إطار البرنامج الوطني التأشيري الرابع للأعوام 2011 – 2013 الذي يندرج في إطار التعاون بين الجانبين.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أمس أن هذا البرنامج يهدف على الخصوص إلى دعم الإصلاحات الاقتصادية والقدرة التنافسية للمؤسسات السورية وتعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني وتنفيذ اتفاقية الشراكة ودعم التنمية المستدامة في المناطق الريفية. وأوضحت أن الاتحاد الأوروبي خصص برسم هذا البرنامج 7,5 مليارات ليرة سوريا (129 مليون يورو) على شكل منح أي بزيادة سنوية قدرها 32.2 في المائة من تمويل الاتحاد الأوروبي لسوريا. ويذكر أن سوريا والاتحاد الأوروبي كانا قد وقعا سنة 2008 بالأحرف الأولى على نص معدل من اتفاقية الشراكة بينهما، وحدد الاتحاد شهر أكتوبر الماضي موعدا للتوقيع النهائي عليها، غير أن الحكومة السورية أجلت ذلك وقالت إنها ستعيد دراسة الاتفاقية في جديد وانعكاساتها على الاقتصاد السوري.

ويؤمن الاتحاد الأوروبي أكثر من 210 ملايين يورو سنويا ما بين منح وقروض لدعم عملية التنمية الشاملة في سوريا.

- وأج

ليلى ـ ل /وكالات

أدى القصف الإسرائيلي إلى احتراق منزلين في بلدة العديسة، في حين سجل تحليق مكثف لطائرات هليكوبتر حربية إسرائيلية في أجواء المنطقة إلى جانب تحليق طائرات استطلاع من نوع «ام

ل». وأكدت مصادر أمنية لبنانية أن صاروخا أطلقتته طائرة أباتشي إسرائيلية أدى إلى استشهدا الجنود اللبنانيين الثلاثة، بالإضافة إلى صحفي لبناني، مشيرة إلى أن الاشتباكات التي استعملت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية، اندلعت عندما أطلق الإسرائيليون أربع قذائف سقطت قرب موقع للجيش اللبناني في قرية العديسة، وهو ما جعل الجيش اللبناني يرد على مصادر التيران.

وجاء في بيان لقيادة الجيش اللبناني: «ظهر اليوم (أمس)، أقدمت دورية تابعة للعدو الإسرائيلي على تجاوز الخط التقني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية خارج بلدة العديسة، وضمن أراض متحفظ عنها لبنانياً، وعلى الرغم من تدخل قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمنعها، تابعت دورية العدو تجاوزها فتصدت لها قوى الجيش اللبناني بالأسلحة الفردية وقذائف «آر.بي.جي» وحصل اشتباك استعملت فيه قوات العدو الأسلحة الرشاشة وقذائف الدبابات، مستهدفة مراكز الجيش ومنازل المدنيين في المكان، مما أدى إلى سقوط عدد من العسكريين بين شهيد وجريح».

وحمل الجيش اللبناني ما سماها الغطرسة الإسرائيلية مسؤولية الاشتباكات الدموية.

مصر تبدأ عملية تمشيط في سيناء بعد إطلاق صواريخ

صرح مسؤول في الأمن المصري أمس أن مصر بدأت حملة تمشيط في منطقة سيناء بعد سقوط صواريخ في إيلات والأردن. وجاء ذلك في الوقت الذي أكد مسؤول أردني أن بلاده لديها «إثباتات» بأن الصاروخ الذي سقط في مدينة العقبة الاثنين وتسبب في سقوط قتيل وخمسة جرحى، أطلق من شبه جزيرة سيناء المصرية . وأكد المسؤول الأمني المصري . الذي طلب عدم كشف هويته . أنه «ليست هناك أي مجموعة منظمة تعمل انطلاقا من سيناء، حيث الأمن مضمون بشكل كامل وأي نشاط مشبوه كان سيتم رصده» . وتعرض ميناء إيلات الإسرائيلي الاثنين لإطلاق صواريخ لم يسفر انفجارها عن سقوط ضحايا في الجانب الإسرائيلي، غير أن واحدا منها سقط في مدينة العقبة المجاورة حيث تسبب في سقوط قتيل وخمسة جرحى.

الفيفا يطالب الاتحاد السوداني بإعادة الانتخابات



أهل الاتحاد الدولي لكرة القدم، الفيفا، الاتحاد السوداني 15 أوت الجاري لإعادة انتخابات رئاسة الاتحاد السوداني للعبة أو مواجهة الإيقاف على الصعيد الدولي.

وقال الاتحاد الدولي إنه لا يعترف بالانتخابات التي أجراها الاتحاد السوداني لكرة القدم في 26 جويلية الماضي والتي انتهت بانتخاب معتصم جعفر رئيسا جديدا، بسبب منع الحكومة للرئيس السابق للاتحاد السوداني من خوض المنافسة من أجل نيل فترة ثالثة.

وقال الاتحاد الدولي في بيان أصدره أمس: "قُدرت لجنة الطوارئ التابعة للاتحاد الدولي عدم الاعتراف بالنتائج الخاصة بالانتخابات وحددت موعداً نهائياً، وهو 15 أوت 2010 لإجراء انتخابات جديدة تتماشى مع لوائح الاتحاد السوداني وبدون أي تأثير من طرف ثالث".

وسيهدد أي إيقاف محتمل إمكانية خوض منتخب السودان لمباراته أمام الكونغو، وهي المباراة الأولى له في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2012 وذلك في الثالث من سبتمبر المقبل. وقال مجدي شمس الدين، الأمين العام للاتحاد السوداني، إن الاتحاد سيعقد اجتماعاً طارئاً لمناقشة طلب الاتحاد الدولي. وأضاف شمس الدين: "سنحاول بذل أقصى جهد لنا للتعامل مع المسألة وتجنب أي نوع من سوء الفهم بين الفيفا والاتحاد السوداني والحكومة السودانية".

وقال إن أحد الخيارات لحل الأزمة هو

تصويت الجمعية العمومية للاتحاد السوداني على تضمين القانون ضمن لوائح لاتحاد السوداني، إلا أنه قال إن القرار النهائي سيتخذ خلال الاجتماع الذي سيعقد في وقت لاحق.

ويحتل السودان المركز 121 في تصنيف الضيفاء، وعلى الرغم من المسيرة الجيدة للهلال والمريخ وهما أكبر فريقين في البلاد من حيث البطولات الإفريقية، إلا أن الجمهور السوداني لا يزال يشعر بالإحباط بسبب الأداء المتذبذب الذي يقدمه المنتخب الوطني.

أسود الأطلس تعود إلى الظهور بوجوه مألوفة وأخرى جديدة

قام المدرب المساعد دومينيك كويرلي باستدعاء أربعة وعشرين لاعبا لحمل قميص المنتخب المغربي في المباراة الودية المقرر أن تجمعها بغينيا الإستوائية في الأسبوع المقبل بملعب مولاي عبد الله في الرباط. وضمت القائمة مجموعة من اللاعبين المألوفين وأبرزهم مروان الشماخ، يوسف حجي، مبارك بوصوفة ومينير الحمدادي هذا الأخير الذي تعاقده مؤخرا مع أجاكس أمستردام، إضافة إلى لاعبين جدد كرشيد السليماني، عادل كروشي وآخرين لم تتح لهم في السابق فرص كثيرة لإثبات مكانتهم كمحمد أولحاج وعصام الراقي.

جدير بالذكر أن كويرلي الذي ينوب مؤقتا عن المدرب إيريك غرييتس أصاب المهاجم سفيان العلودي إلى المنتخب الوطني بعد غياب دام حوالي سنة ونصف.

أبوريدة؛

"كل شيء انتهى بيني وبين زاهر.. وأنقذته في الاتحاد العربي"

أكد هاني أبو ريدة نائب رئيس اتحاد الكرة المصري، أنه أصبح غير مستعد نفسيا للتعامل مع سمير زاهر رئيس الاتحاد، بعدما زادت الخلافات بينهما خلال فترة تولي أبو ريدة رئاسة الاتحاد بدلا منه، وقام بعض "أولاد الحلال" بزيادة هوة الخلاف. وقال أبو ريدة في تصريحات تلفزيونية إنه أصبح غير مستعد للتعاون في العمل مع زاهر خلال الفترة المقبلة، ولن يحضر اجتماعات مجلس الإدارة خاصة أنه مرتبط بأعمال خاصة في الاتحادين الإفريقي والدولي. عضو المكتب التنفيذي بالفيفا أكد أن لولاه ما نجح سمير زاهر في انتخابات الاتحاد العربي لكرة القدم الذي فاز بعضويته رئيس الاتحاد بصعوبة، مؤكدا أنه بذل مجهودا كبيرا مع القطري محمد بن همام وأصدقائه في الاتحادات الإفريقية والعربية حتى نجح بصعوبة. هذا ورفض أبو ريدة الجلوس مع سمير زاهر في الفترة الحالية، مؤكدا أنه بات غير مستعد نفسيا لذلك.

تم إجراء 552 فحص

لا وجود لحالات تعاطي منشطات خلال مونديال جنوب إفريقيا

أعلن الإتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا، أن جميع نتائج فحوص تعاطي المنشطات التي تم إجراؤها خلال كأس العالم جاءت سلبية. حيث تم إجراء 552 فحص للدم والبول. وكان يتعين على جميع المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2010 خلال الشهرين اللذين سبقا انطلاق المونديال، أن تقدم معلومات مفصلة عن أماكن وجود لاعبيها والمدة التي يمضيها لاعبو الفريق في التدريب سوية.. وكان مسؤولو الفيفا لمكافحة المنشطات قد زاروا جميع المنتخبات الاثني والثلاثين ليخضعوا لاعبيها إلى فحوص للمنشطات دون إعلام مسبق، وكان يتم ذلك على سبيل المثال خلال الفحوص التدريبية أو المباريات الودية، حيث يتم اختيار ثمانية لاعبين من كل فريق عن طريق القرعة لكي يخضعوا لفحوص المنشطات. وأخذت الفيفا عينات من 256 لاعب قبل انطلاق المونديال. وبالإضافة إلى الاختبارات التي أجريت، قامت الاتحادات الوطنية والمنظمات المحلية لمكافحة المنشطات بإجراء فحوص أيضا.. وخلال النهائيات، خضع لاعبون للفحوص بعد كل مباراة. حيث تم اختيار لاعبين اثنين من كل منتخب عن طريق القرعة، ومن ثم قام مخبر معتمد من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات في مدينة بلومفونتين الجنوب إفريقية بتحليل نتائج الفحوص. وقد قال البروفيسور جيرى دفوراك كبير المسؤولين الطبيين في الفيفا: "لقد ضاعف الإتحاد الدولي عدد الاختبارات قبل انطلاق البطولة مقارنة بكأس العالم 2006. حيث لم يسبق على الإطلاق أن خضع اللاعبون لمثل هذه الفحوص الدقيقة والمعقدة قبل المنافسات كما كان عليه الأمر هذه السنة، وما زاد من إيجابية الصورة كون جميع الفرق أبدت تعاوناً كبيراً، وأثبتت النتائج أنه يمكن في عالم كرة القدم تقديم أفضل أداء دون اللجوء إلى مواد وطررق محظورة".

إريكسون يتخلى نهائيا عن تدريب كوت ديفوار

فشلت المفاوضات بين المدرب السويدي، سيفن غوران إريكسون، واتحاد كرة القدم في كوت ديفوار لتجديد عقد تدريب المنتخب.

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية أن فشل المفاوضات يرجع إلى اختلاف الرأي حول قيمة العقد، وأن اتحاد الكرة في كوت ديفوار فقد الأمل في التوصل إلى اتفاق مع إريكسون الذي تولى تدريب المنتخب في مارس الماضي. وكان منتخب كوت ديفوار أخفق في تجاوز الدور الأول لبطولة كأس العالم 2010 لكرة القدم التي استضافتها جنوب إفريقيا.. ومن المقرر أن يلتقي كوت ديفوار في العاشر من الشهر الجاري مع المنتخب الإيطالي في مباراة ودية تقام بالعاصمة البريطانية لندن. وأعرب اتحاد الكرة في كوت ديفوار عن أمله في تعيين مدير فني جديد قبل هذه المباراة.

ثورة في أرقام لاعبي ريال مدريد

اهتمت الصحف المدريدية صباح أمس، بالتغييرات التي طرأت على أرقام عديد النجوم في ريال مدريد بعد رحيل كل من راؤول وغوتي، حيث سيرتدي النجم البرتغالي كرسثيانو رونالدو الرقم الأسطوري 7 مما يجعل الرقم 9 متاحاً لمن يريده.. اللاعب الأرجنتيني هيجواين صرح بعدم رغبته بارتداء القميص رقم 9 لذلك سيكون مستمرا برقمه الحالي 20، أما بن زيمه فسيحصل على رقم 9 وهذا يجعل رقم 11 متاحاً للنجم الجديد أنخيل دي ماريا، في حين سيرتدي تشابي ألونسو قميصا برقم 14 الذي اشتهر به مع ليفربول ومنتخب اسبانيا بدلاً من الرقم القديم 22 حيث أن رقم 14 أصبح متاحاً بعد رحيل جوتي.. ومن المتوقع أن يحمل بيدرو ليون الرقم 21 ويرتدي كنياليس القميص رقم 22 في حين يبقى الرقم الأقرب لسامي خضيرة هو 16، لكن هذا الرقم قد يتغير في حال رحيل مامادو ديارا الذي يحمل الرقم 6.

بيلاردو يبقى الباب مفتوحا أمام عودة مارادونا



يبدو ان قضية التخلي عن خدمات ديفغو مارادونا مدربا لمنتخب الأرجنتين لم تنته حتى الآن، ذلك لأن مدير المنتخب الوطني كارلوس بيلاردو أبقى الباب مفتوحا أمام عودة "البيبي دي أورو" على رأس الجهاز الفني "لاباسيلستي".. وقال بيلاردو في تصريح لإذاعة راي سبورت "يمكن ان يعود مارادونا، لم أغلق الباب. لا ندري لاذاعة راي سبورت "يمكن ان يعود مارادونا، لكن هناك إمكانية لاجتماع جديد".. وكان ما هي الأبواب المفتوحة، لكن هناك إمكانية لاجتماع جديد".. وكان مارادونا قد اتهم بيلاردو بالخائن ورئيس الاتحاد الأرجنتيني خوليو مارادونا قد اتهم بيلاردو بالخائن ورئيس الاتحاد الأرجنتيني خوليو جروندونا بالكاذب في اول تصريح علني له بعد قرار الطلاق مع جروندونا بالكاذب الذي اشترط على النجم السابق التخلي عن بعض مساعدته للاستمرار في منصبه، وذلك بعد أسابيع من خروج الأرجنتين من ربع نهائي مونديال 2010.. ورد بيلاردو على مارادونا قائلا: "أنا متأكد بأن مارادونا ليس المذنب، بل المحيطين به. دافعت عنه وسأواصل دفاعي عن مارادونا حتى الموت".. ووجه مارادونا اتهاما لبيلاردو، بأن هذا الأخير كان يعمل خلف الكواليس للاطاحة به، فيما تطرق الى رئيس الاتحاد المحلي للعبة قائلا: "قال لي جروندونا في غرف الملابس بعد الاقصاء في جنوب إفريقيا في ربع النهائي أمام ألمانيا 4،0، أمام شهود لاعبين أنه سعيد جدا من العمل المنجز وانه يتبنى استمراري".. وكان بيلاردو الذي اشرف كمدرّب على مارادونا في المنتخب خلال مونديالي 1986 و1990 عندما توجت الأرجنتين باللقب ثم حلت وصيفة بعد أربعة أعوام، الشخص الوحيد في الطاقم الإداري والفني للمنتخب الذي لم يستغن عن خدماته وعقده لا يزال ساريا حتى العام المقبل.

اتصلت بعدة مدربين للإشراف على الخضر

"الفاف" جددت لسعدان ومخاوف من توتر في الأفق

الياس فضيل

كشفت مصادر مطلعة أن الاتحادية الجزائرية تحدثت مع عدد من المدربين الفرنسيين عقب المونديال قصد الإشراف على المنتخب الوطني خلفا للمدرب رابح سعدان الذي كان محل انتقادات لاذعة بعد النتائج المحققة في كأس العالم.

وشرعت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في البحث عن بديل لسعدان في العديد من الفرص، متحينة حالة الاحتقان وتذمر الجزائريين من النتائج السلبية التي حصدها المنتخب في المباريات التحضيرية.

وقالت بعض المصادر إن الاتحاد الجزائري اتصل بعدد من المدربين الفرنسيين الذين أبدوا في وقت سابق رغبتهم الإشراف على الخضر ودخل في مفاوضات جادة معهم قبل أن يتم الاتفاق مبدئيا مع سعدان.

ورغم أن المدرب رابح سعدان

قد تعرض لحملة انتقادات

واسعة حتى على

مستوى

الإتحادية، إلا

أن الرئيس

محمد

روراوة

وجد

نفسه

مضطرا

للتجديد

للمدرب

الوطني ومساعدته

زهير جلول رغم انتقاده

الشديد لهما دون أن يصدر ذلك

شقيقه أكد رغبته في العودة للبطولة الإنجليزية

يبدء محل اهتمام أندية واست هام وبولتون وفولهام وبلاكبيرن

كشف شقيق لاعب المنتخب الوطني حسان بيده أن اللاعب السابق لبورتسموث لا يزال مهتما بخوض تجربة أخرى في البطولة الإنجليزية بعد العروض التي وصلته من العديد من الأندية هناك.

وقال كريم بيده وهو شقيق ووكيل أعمال اللاعب أن عدة أندية إنجليزية سألت عن اللاعب المرتبط بعقد مع فريق بنفيكا لكن لحد الآن لم يتخذ أي قرار.. وتفيد تقارير بريطانية أن بيده محل اهتمام أندية إنجليزية في مقدمتها فريق واست هام وبولتون وفولهام وكذلك بلاكبيرن لكن لم يتحدد مصير اللاعب بعد.

وقال كريم بيده في تصريحات لصحيفة "السان" ونقلتها المواقع الإنجليزية أمس "هناك الكثير من الأندية الإنجليزية التي لا تزال تسأل عن حسان لكن لم يتم الاتصال لأي اتفاق في اللحظة الحالية".

ومعلوم أن فريق بنفيكا سيكون مستعدا على بيعه مقابل السعر المناسب، على الرغم من أنه لا يزال مرتبطا بعقد يمتد لعامين إضافيين، علما أن اللاعب (26 عاما) قد التحق بهذا الفريق عن طريق صفقة حر ليتم إعارته لعام واحد الموسم الماضي لفريق بورتسموث النازل للدرجة الأولى الانجليزي.

رغم تألقه في اللقاءات التحضيرية

مغادرة كريم زيانى لفولسبورغ تبقى ممكنة



بالرغم من المردود الجيد الذي يقدمه، من خلال مشاركته في المباريات الودية التحضيرية التي يجريها فريقه فولسبورغ، إلا أن مصير الدولي الجزائري كريم زيانى مع النادي الألماني لم يتحدد بعد بصفة رسمية، حيث تبقى إمكانية مغادرته ممكنة، طالما أن مهاجم الخضر لم يضمن مكانة أساسية في تشكيلة المدرب الجديد لفولسبورغ الإنجليزي ماكلايرين. و هو التخوف الذي ما يزال يراود زيانى، من تكرار نفس السيناريو الذي كان عاشه الموسم الماضي.

من جهة أخرى، وحسب آخر المستجدات، فإن نادي سانت تيتيان الفرنسي الذي كان أبدى اهتمامه منذ مدة باللاعب الجزائري، ما يزال يطمح للفوز

بخدمات كريم زيانى، ولو على شكل إعاره، علما وأن زيانى ما يزال مرتبطا بعقد مع نادي فولسبورغ الألماني إلى غاية 2013 . وذكرت بعض المصادر الإعلامية أن الفريق الفرنسي بحاجة لوسط ميدان هجومي. إلا أن الإشكال الذي قد يقف في وجه مسؤولي النادي الفرنسي، هو قيمة تحويل زيانى الكبيرة، إضافة إلى راتبه الشهري، الذي تفوق إمكانيات نادي سانت تيتيان.

ح/س

زار مونتريال وشالات نياغارا

سعدان يحظى باستقبال مميز من الجالية الجزائرية في كندا

العشاء التي خصها به السيد سعيد لعميري تاجر وصاحب مطعم ليم فار بمونتريال عشية الخميس الماضي، حضرتها الشروق رفقة ثلاثة إعلاميين آخرين، إحترموا رفض الشيخ ومساعدته بعدم الإدلاء بأي تصريح مهني في وقت عطلتهما، متجنبين إعطاء



مراسل الشروق يتوسط جلول وسعدان

لم يتمكن معظم أبناء جاليتنا المقيمة بكندا من الالتقاء بالشيخ رابح سعدان المتواجد بها منذ مساء الجمعة الماضي في زيارة سياحية تدوم ثلاثة عشرة يوما، حيث إنتقل خبر تواجد الشيخ بمدينة مونتريال بسرعة البرق، مما دفع بالعشرات من

الجزائريين المقيمين بذات المدينة في التحرك بغية رؤية الشيخ لمصافحته وأخذ صور تذكارية معه، في وقت فضل فيه سعدان قضاء عطلته بعيدا عن الأضواء رفقة مساعده زهير جلول الذي وصل إلى مونتريال مباشرة بعد إنتهاء المونديال كونه مقيم سابق بكندا قبل إلتحاقه كمساعد لسعدان.

وأشرف السيد إبراهيم رئيس جمعية فاك على البرنامج اليومي للشيخ وحرمه المرافقة له في هذه الرحلة بغية أخذ قسط من الراحة وتغيير الأجواء بعيدا عن الضغط. ورغم كل شيء لبى الشيخ ومرافقه دعوة بعض أفراد الجالية لينزل عليهم ضيفا معززا مكرما، كان آخرها مأدبة

أُخلط حسابات الفاف

لهذه الأسباب رفض بيرة عرض الفاف

كشفت مصادر حسنة الإطلاع أن المدرب عبد الكريم بيرة رفض نهاية الأسبوع المنصرم العرض الذي كان تلقاه من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم من أجل الإلتحاق بالمعارضة الفنية لمنتخبي المحليين وأقل من 23 سنة بسبب مشكل حقيقة المنصب الذي سيتولا، وهو الذي أعلن للفاف منذ البداية أنه يرفض تسمية مساعد بل يريد أن يكون في نفس درجة بن شيخة.

وذكرت مصادرنا أن هذه النقطة كانت الوحيدة التي شكلت مصدر الخلاف بين الفاف وبيرة، بينما تم الاتفاق على كل النقاط بما في ذلك تلك المتعلقة بالجانب المالي والمرتب الشهري الذي قد يتلقاه المعني بالأمر في حال قبوله العرض، وكانت مصادر جد مقربة من بيرة أشارت للشروق يوم اتفاهه مع مسؤولي الفاف أن ثمة نقاط بسيطة لم يحصل بشأنها اتفاق بين الطرفين وسيحدث ذلك في الساعات المقبلة.

بيرة ألح على تساوي الصلاحيات

غير أن بيرة كما كشفت مصادرنا ظل يلح ويؤكد أنه يريد أن يكون في نفس درجة المسؤولية مع زميله بن شيخة وهو الحائز على شهادات عليا في التدريب وقبوله العمل كمساعد قالت مصادرنا يعني دوسه على كرامته.

التيار لا يمر بينه وبين شيخة

وذكرت مصادر أخرى أن التيار لا يمر أيضا بين بيرة وبين شيخة، حيث كان رافضا لفكرة العمل معه منذ البداية غير أن لم يعلن ذلك مباشرة، حيث فضل التشبث بفكرة رفض العمل كمساعد لبن شيخة، علما وأنه وحسب نفس المصادر كان يعتقد أن الضاف تريده كمساعد لسعدان وليس لبن شيخة، لذا رفض المنصب المقترح بلباقة ودون أي ضجيج.

الجدير بالذكر أن التقني المذكور كان غادر رائد القبة الذي كان يشغل به منصب مناجير عام من أجل الالتحاق بالمنتخب الوطني، زهاهي الرياح تهب بما لم يكن يشتهييه وهاهو يضع كل شيء من جانب المنتخب الوطني والقبة على حد سواء.

جمال-أ



اللقاء قد يلعب على العاشرة والنصف ليلا

تحكيم مغربي للقاء الجزائر- الغابون

عينت لجنة التحكيم على مستوى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ثلاثي تحكيم من المغرب، من أجل إدارة المباراة الدولية الودية المقرر أن تجمع يوم الأربعاء المقبل في ملعب 5 جويلية الأولمبي، ما بين المنتخب الوطني الجزائري، ونظيره منتخب الغابون، وهذا تحضيرا لتصفيات كأس أمم إفريقيا 2012، التي ستنتقل بداية شهر سبتمبر القادم. ويتعلق الأمر بالحكم الدولي الروسي خليل، بمساعدة مواطنيه عشيق ردوان وروان بوعزة. فيما تم اختيار الحكم حواستية فاروق كحكم رابع.. من جهة أخرى، أعلنت الاتحادية الجزائرية، عن إمكانية إجراء تغيير في توقيت المباراة المبرمجة بتاريخ 11 أوت الجاري، على الساعة السابعة والنصف، حيث أوضحت الفاف أنه في حال صادف تاريخ الأربعاء 11 أوت بأول أيام شهر رمضان المبارك، فإن المباراة ستلعب ليلا بعد موعد الإفطار على الساعة العاشرة والنصف.

ح/سمير

الشروق تدخل بيت المفكر مالك بن نبي وأصغر بناته تروي سيرة والدها:

"أنقذوا بيت والدي في تبسة الذي تحول إلى مخمرة وبيت للدعارة"!

والدي كان دائما يقول لوالدتي: «سأعود بعد ثلاثين سنة وسيفهمني الناس»

ويقول لنا: «من يعتقد أنه فاشل سيستثمر في هذا الفضل».

□□ كان رشيد بن عيسى من المقربين للمرحوم بن نبي مقارنة بغيره من تلاميذ والدك.. هل تذكرينهم؟

■ أذكر مثلا الدكتور رشيد بن عيسى ونور الدين بوكروح وسعيد جودة والدكتور مصطفى خياطي وغيرهم، وبالمناسبة أنا أدعو هؤلاء لإضاءة بعض الجوانب المظلمة من سيرة المرحوم، عليهم أن يفعلوا ذلك للتاريخ، وإذا كان تلاميذ المرحوم هم من تتلمذ على كتبه حتى من الذين لم يعرفوه أو يتلقوه وهذا هو الأهم.

□□ مالك بن نبي عاش في آخر أيامه عزلة ودخل في شبه يأس كيف تذكرين تلك الأيام؟

■ أذكرها بحزن الطفل في داخلي، هو شبه نزيه أن أذكر والدي المفكر الذي وقف ضد التيار وحارب دائما في الاتجاه المعاكس، وهو الذي قال في عز الاستعمار أنه علينا أولا أن نحارب القابلية للاستعمار والعدو الداخلي قبل العدو الخارجي، أراه شبه يائس وهو يقول لوالدتي: «سأعود بعد ثلاثين سنة وسيفهمني الناس»، هذه العبارة التي كتبها يوما فوق ملف على ظهر ورقة خارجية عندما نفذت أوراقه، ولم يكن يملك المال حتى لشراء أوراق الكتابة، أراه مضطهدا فكريا وجسديا وقد يحدث أن يبكي، كان صعبا علي وأنا الطفلة أن أرى والدي في هذا الوضع، أشعر أن بعده لم تبق لي ذكريات.

□□ قلت إن والدك كان مضطهدا.. من طرف من مثلا؟

■ من طرف أباد خفية أو ما كان يسميه والدي «مسيو إيكس» لأنه لم يكن من هواة توجيه الاتهامات المجانية، كان صابرا ومحتسبا، فرغم حجم المعاناة التي عرفها والدي، إلا أنه لم يكن من هواة الجري وراء المناصب، لقد عرضت عليه العديد منها فرفضها حتى أنه اعتذر عن قبول منصب في حكومة غي مولي الفرنسية، لكنه حوصر فكريا حتى آخر أيام حياته وقزم دوره في وطنه، وهو الذي بعث مالبزيا على فكره باعترااف الخبراء هناك في أول ملتقى عن فكره عام 1992، والدي لم يترك مثلاً منصبه في الجامعة لما كان مديرا للتعليم العالي، لكنه أقيل من منصبه وبرغم ذلك رفض أن يستعمل سائق الجامعة بعد أن تمت تنحيته من المنصب، رغم أنه كان في وسعه أن يفعل ذلك، كان يقول لوالدتي لما احتجت عليه «مثلك مثل الشعب استعملي النقل العمومي».

□□ وهل فعلتم شيئا لتصحيح هذا الخطأ؟

■ إننا نحاول وسنبقى نحاول إن شاء الله، وبالمناسبة فإنني أتوجه بنداء إلى السلطات المعنية للاتفات إلى بيته في تبسة، الذي تحول إلى مخمرة متنقلة وبيت للدعارة، وهو الذي كان في حياته يحتج على الذين سمو الشارع بـ «شارع الرسول» في الوقت الذي انتشرت فيه الحانات، كان يقول لهم: «أغلقوا الحانات أو غيروا اسم الشارع من شارع الرسول إلى شارع باخوس»، فما بالك اليوم وبيته يهان بهذه الطريقة؟!، كما أنني هنا أوجه نداء للمعنيين من أجل تبسيط كتبه للطلبة، وقد سبق للجنة الكتاب بعاصمة الثقافة أن رفضت كتب الوالد بحجة أن للجنة أولويات.



يعود لقاءنا بأصغر بنات المفكر الكبير الراحل مالك بن نبي إلى الأيام التي انفتحت فيها سيرة والدها الراحل، وكان ذلك ذات مساء في بيت العائلة في العاصمة، كنت في كل مرة أؤجل كتابة ما جرى في تلك الجلسة، التي امتدت لثلاث ساعات، لسبب أو لآخر، لكن بعد أن بدأ معاصرو وتلاميذ مالك بن نبي يرحلون تباعا واحدا بعد الآخر، وكان آخرهم مترجمه مروان قنوتاتي الذي نقل «مذكرات الطفل» إلى اللغة العربية وجدت بأنه من الواجب الإفراج عن هذا اللقاء عسانا نتدارك ما يمكن تداركه.. الجلوس إلى رحمة بن نبي يشبه تماما الجلوس إلى كتب والدها صاحب نظرية الحضارة.. هي مزيج من الانفتاح على الآخر عبر إتقانها للغات الأجنبية، والفصوص في الثقافة الغربية جنبا إلى جنب مع العربية الأصيلة، في حديثها اتزان فكري وسعة الاطلاع والمعرفة.. في تلك الجلسة التي جمعتها بالشروق اليومي فتحت أصغر بنات مالك بن نبي سيرة والدها بكل زخمها وغناها في الغرفة التي كان يجتمع فيها والدها بطلبته، فتحت رحمة حديثا شيقا دام أكثر من ساعتين عندما أخذتها الذكريات إلى ماضي والدها الذي رحل ومعه قصة وطن تنكر له وشعب أحبه لكنه لم يفهمه.

□ حوار: زهية منصر

وأكملي ربما تفهمينها يوما وستشعرين بسعادة الانتصار والثقة بالنفس». كان دائما يقول لنا: «افعلوا اليوم ما تقدرون عليه

□□ بداية.. سيدتي كيف راودتك فكرة إنشاء دار نشر لبثت كتب والدك؟

■ كان حلمنا راودني منذ الصغر، وتحديدًا عندما كنت في العشرينيات من عمري، حاولت أن أنشئ دار نشر لإعادة بث كتب وأفكار الراحل، وهو ما اعتبره واجبا نحو الراحل كوالد أولا ثم كمفكر كبير ثانيا، وقد واجهتني عدة عراقيل عطلت المشروع إلى حين اجتماعي بإحدى الصديقات، وهكذا تحقق الحلم الذي جعلنا نعيد طبع مذكرات مالك بن نبي، كما نستعد لطبع كتب أخرى وقد فضلنا أن نبدا بكتاب «شاهد القرن» نظرا لما لهذا الموضوع من أهمية من الناحية الفكرية والدينية حتى، لأن الشاهد هو الإنسان الذي عبر وقته وترك بصمته في عصره وهكذا أراد والدي، رحمه الله، أن يكون.

□□ كانت كتب مالك بن نبي إلى وقت قريب محاصرة، هل تظنين أن طريقك اليوم سيكون سهلا؟

■ أنا أؤمن بأن أي عمل يتطلب الإخلاص والتوفيق للنجاح، والجهد مطلوب والكفاح واجب، وأعتبر بأن الوقت اليوم جد مناسب لإعادة بث فكر مالك بن نبي لأن الشارع الجزائري اليوم يطلب هذه العودة الفكرية، وهي اليوم أكثر من ضرورة.. شباب اليوم بحاجة لأن يعرفوا جذورهم ومن أين جاؤوا، وإلى أين هم متجهون، لأن من لا تاريخ له لا مستقبل له، وأنا أوجه اليوم نداء إلى كل الباحثين والأساتذة لإعادة إدماج وتبسيط فكر مالك بن نبي للطلبة في الجامعات والمدارس، وأعتبر ذلك ضرورة مطلوبة اليوم بإمكانها أن تحقق الكثير من الحلول وتجاوز أزمة التربية والأخلاق، التي أرى شخصيا بأنها تشكل الأصل في كل الأزمات التي تخبط فيها المجتمع اليوم، خاصة ما تعلق بعلاقتنا مع الوقت والعلاقات الإنسانية كل هذه الأشياء عالجهما والدي، رحمه الله، في كتبه، وأكثر ما شدد عليه هو قضية الوعي، وهو المطلوب اليوم لإعادة ربط القراءة بالإدراك ليتحقق الفهم الصحيح، ومهما كانت العراقيل المقامة أمام الأفكار الصحيحة إلا أن الخير دائما يستقيم ويتغلب على الشر، وكما يقول الغزالي، رحمه الله، «المصاعب أمام الكسالى عراقيل وأمام المجددين سلال للصوص».

□□ الراحل مالك بن نبي منح حق التصرف في كتبه للسيد عمر كامل المسقاوي ولكن منحه أو حملة مسؤولية الكتب باللغة العربية لعدة أسباب كون الجزائر في ذلك الوقت كانت تحت الاحتلال والعربية محاصرة، وبما أن السيد المسقاوي كان يقيم في لبنان قلب النشر العربي في المشرق، حيث كان الاهتمام الكبير بفكر مالك بن نبي، من هذا المنطلق فضل والدي أن يمنح حق التصرف في طباعة كتبه بالعربية للمسقاوي بينما ظل حق الطباعة بالفرنسية هنا في الجزائر.

■ لم يمنح مالك بن نبي حق التصرف في كتبه للسيد عمر كامل المسقاوي ولكن منحه أو حملة مسؤولية الكتب باللغة العربية لعدة أسباب كون الجزائر في ذلك الوقت كانت تحت الاحتلال والعربية محاصرة، وبما أن السيد المسقاوي كان يقيم في لبنان قلب النشر العربي في المشرق، حيث كان الاهتمام الكبير بفكر مالك بن نبي، من هذا المنطلق فضل والدي أن يمنح حق التصرف في طباعة كتبه بالعربية للمسقاوي بينما ظل حق الطباعة بالفرنسية هنا في الجزائر.

□□ والدك كان من أنصار الفكر العربي لكن كان أيضا متفتحا على الفرنسية والفكر الغربي بشكل كبير.. حديثنا عن هذا الانفتاح؟

■ كان والدي يزعج كثيرا إذا شعر بأن طلابه لم يستوعبوه، كان يبحثنا على معرفة الآخر وعدم الاكتراث بتعقيد الأمور، كان يأمرني وأنا ابنة الثماني سنوات أن أقرأ في الموسوعة الفرنسية، وإذا ما سألتها عن كلمة صعبت عليا يقول: «ضعيها بين قوسين

وستفعلون غدا ما عجزتم عنه اليوم». كان يؤمن بحتمية العالمية وليس العولمة المتوحشة التي نعيشها اليوم. اليوم لا يمكن بأي حال من الأحوال فرض الرقابة أو فرض نظرة أحادية، لكننا اليوم مطالبين كمسلمين أن نكون شهوداء المرحلة، ليس بمطالبة الآخر أن يفهمنا أو يعرفنا، لكننا نحن من يجب أن نذهب إليه حتى لا يبقى الشيء الواحد المعولم اليوم هو العنف، لسنا بحاجة لرضى اليهود والنصارى عنا بقدر ما نحتاج لفرض أنفسنا في العالم كبديل صحيح، ويوم يقتنع الغرب بصحة هذا البديل الفكري سيقبلنا رغما عنه على مسلمي اليوم أن لا يشعروا بأنهم منهزمون فقط لكونهم يصلون مثلا. علينا أن نعترف بإنسانية الآخر، بدينه ولغته وحقه في الترويج لثقافته، كما يحق لنا، بعيدا عن الترجسية أو جلد الذات، أن نعمل على إبراز الوجه المشرق لثقافتنا.. هكذا كان مالك بن نبي يفكر. المسلم اليوم مطالب بتفعيل سلاح الرحمة والمعرفة واختراق مجالات الحياة لتوفير جو التعايش، علينا اليوم أن نؤمن بحق الآخر في الاختلاف.

□□ الكل يعرف مالك بن نبي المفكر الكبير هل لنا أن نتعرف على بعض من جوانب بن نبي الإنسان؟

■ لم يكن يميل كثيرا إلى تعقيد الأمور، كان بسيطا يحب البساطة، يقول لنا دائما: «عاملوا الناس كما تحبوا أن تعاملوا، وخذوا الناس على قدر عقولهم»، إضافة إلى أن والدي، رحمه الله، كان شديد الحساسية من كلمة «حق وحق»، فكان يحدثنا دائما عن الواجب والمسؤولية، كان يقول لنا: «لو أدى كل شخص واجبه لنال الجميع حقوقهم»، كان محبا كثيرا للتنظيم والتدقيق.. أذكر مثلا بأنه كان يدخلني مع أخواتي إلى غرفة ويقول لنا: «يا الله يا بناتي من تستطيع إيجاد الشيء غير العادي في هذه الغرفة ستكون أكثر شطارة من أختها»، وأذكر مرة بأن الحذاء كان معكوسا وخيط

فرنسا عرضت عليه منصبا في حكومة غي مولي لكنه رفض

بيت مالك بن نبي الذي حولوه إلى مخمرة

منشط الجزائرية الثالثة لطفي عيشوني للشروق العربي:



الكاميرا لا تقبل
الوساطة لأنها
تكشف العيوب



مشاكل وحلول

من يفسر
لي كيف أنها
تجبن وتزوجت
بغيري؟

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال □ الأسبوع من 02 إلى 08 أوت 2010 □ الموافق لـ: 21 إلى 27 شعبان 1431 هـ □ العدد: 932 □ الثمن: 20 دج

استفحال ظاهرة تعاطي المواد الكحولية في الأحياء السكنية:

عائلات تواجه بطش السكاري والمخمورين وعين الرقابة نائمة!



● لا اعتبار لشهر الصيام وإنتاج السموم متواصل!

الجزائريون يستعدون لاستقبال الشهر
الفضيل بعبادات التجديد:



ربات البيوت يغيرن
كل الألوان والمفروشات
وحتى ألوان البيوت

برامج الشبكة الرمضانية
الجزائرية 2010

عودة أعصاب وأوتار
والأعمال السورية
لتعويض المصرية

موهبة جزائرية تسطع في السماء البلجيكية



"نجم عناب":
يتألق في واسترلو
ويتنظر دعوة
المنتخب الوطني

ترقبوه كل يوم إثنين في الأكشاك

التحرير: 0555-17-54-50/ 0696-23-45-32